

مراقبون وقادة سابقون يستبعدون إلغاء الحشد أو تقليل أعداد مقاتليه

عبد المهدي يطور أدوات تنظيم الحشد: أنا من يعين رئيس الهيئة

□ بغداد/ وائل نعمة

لا يشير الأمر الديواني الأخير الذي أصدره رئيس الوزراء عادل عبد المهدي، لتنظيم أو ضاع الحشد الشعبي أي شكوك بخصوص نواياه بتنفيذ انقلاب ناعم على "الحشد" مثلما ذهب إليه بعض التقسيرات، سوى ما كتب في نيل القرار واعطاء نفسه صلاحية تعيين رئيس هيئة الحشد. "اعادة هيكلة الحشد" وهي عبارة وردت في الفقرة العاشرة والأخيرة في القرار الحكومي الذي صدر مساء الإثنين، هو ما اعتبره بعض الاطراف السياسية بأنه بداية لعملية دمج الفصائل مع القوات الامنية تمهيدا لحل "الحشد" بشكل نهائي.

ومعروف ان "الحشد" هو تشكيل عسكري ظهر بشكل غير منظم بعد سقوط الموصل في صيف 2014، ثم تم الاعتراف به من خلال قانون شرعه مجلس النواب في 2016، ما يعني ان أي محاولة للإغائه يجب ان تكون عن طريق البرلمان وبقرار مواز لتشكيله. وجاء قرار عبد المهدي الأخير مع تطورات الازمة بين طهران وواشنطن، وبعد أيام قليلة من اصداره توصيات تحدد حركة القوات العراقية والأجنبية في داخل البلاد، والتي تزامنت مع هجمات صاروخية طالت مناطق حيوية في العاصمة وقواعد عسكرية في شمال بغداد ومنشآت نفطية في الجنوب. كما تزامنت أيضاً مع ما تسرب من معلومات

عن أن الهجمات بطائرات مسيرة على خطوط الأنابيب في السعودية منتصف أيار الماضي، نفذت انطلاقاً من جرف النصر (الصخر سابقاً) جنوب بغداد، وهو ما نفته الحكومة العراقية بشكل قاطع. وفي هذا الإطار يعتقد سعران الاعاجيب، وهو عضو في لجنة الامن والدفاع في البرلمان بتصريح لـ(المدى) ان قرار عبد المهدي "هو مرحلة اولى لدمج الحشد الشعبي مع القوات الامنية، واعادة الهبة الى المؤسسة العسكرية". واضاف الاعاجيب ان "القوات الامنية ما زالت بحاجة الى الدعم البشري والحشد الشعبي يمكن ان يقوم بذلك الدور بعد اجراء التدقيق الامني لمنتسبيه وقدرتهم البندينية على القيام بذلك الواجب".

وقرر عادل عبد المهدي، بصفته القائد العام للقوات المسلحة في الامر الديواني الأخير، ضم تشكيلات الحشد الشعبي كافة إلى القوات المسلحة العراقية، وإغلاق مقراتهم سواء داخل المدن أو خارجها. ولا يختلف قرار عبد المهدي كثيراً عن سلفه حيدر العبادي، الذي اصدر قبله لائحتين حكوميتين بشأن الموضوع نفسه. وفي هذا الشأن يقول النائب يوسف الكلابي، وهو الناطق العسكري السابق للحشد الشعبي، في حديث لـ(المدى) ان الامر الديواني الأخير هو "تقنين لتعليمات رئيس الوزراء السابق ويختلف عنه بتحديد سقف الراتب لـ(المدى) ان الامر الرابع لحزب الدعوة لانتخاب هيئة قيادية جديدة. وتآزمت العلاقة بين المالكي

□ بغداد/محمد صباح

من المقرر ان يعقد حزب الدعوة خلال أيام مؤتمره الانتخابي العام وسط خلافات قد تبعد المالكي عن زعامة الحزب التي تقلدها منذ سنوات. وتتحدث اطراف سياسية عن "انشقاقات عميقة" داخل الحزب تسببت بتأجيل انعقاد المؤتمر أكثر من مرة، آخرها اعلان رئيس الوزراء السابق حيدر العبادي استقالته من جميع مناصبه. وكان طرفاً حزب الدعوة (جناحاً) المالكي والعبادي قد اتفقا في وقت سابق على تحديد منتصف شهر حزيران الماضي موعداً لعقد المؤتمر الرابع لحزب الدعوة لانتخاب هيئة قيادية جديدة.

والعبادي عام 2014 على خلفية ترشيح الأخير من قبل التحالف الوطني في حينها لرئاسة الحكومة. وأدى ذلك إلى تصدعات داخل حزب الدعوة انعكست بصورة واضحة على خطابها الإعلامي. لكن النائب عن ائتلاف دولة القانون عبد الإله النائي يعزو في حديث مع (المدى) أسباب عدم انعقاد المؤتمر الانتخابي لحزب الدعوة في شهر حزيران الماضي إلى أمور فنية تتعلق بالتهيئة وإحصائيات الأسماء التي ستشارك في المؤتمر، مؤكداً ان "المؤتمر سيعقد خلال شهر تموز الجاري". ويشير النائب النائي الى أن المقصود بإحصائيات، هي الأسماء التي يحق لها المشاركة في هذا المؤتمر الانتخابي بعد إضافة شخصيات جديدة استحققت الحضور والمشاركة

نقى الاتفاق على استبعاد الهيئة القيادية الحالية

حزب الدعوة يدخل مؤتمره الانتخابي مثقلاً بالخلافات

في المؤتمر، لافتاً إلى ان النظام الداخلي يشترط في الداعية إكمال عشر سنوات في الحزب ومشاركته في لجنة دعوية وملتزم بالانضباط ويمتلك ثقافة سياسية ودينية". ويذكر النائي ان "عدد الهيئة العامة للحزب تتراوح بين 350 إلى 400 شخصية يحق لها المشاركة في المؤتمر"، مضيفاً ان "توجه الحزب في الفترة المقبلة هو السماح بمشاركة فئة الشباب علي كل المستويات القيادية والشورى". ويقول العضو في ائتلاف دولة القانون إن "قيادة الدعوة موحدة ولا يوجد طرفان في الحزب... كان هناك اختلاف في وجهات النظر بين البعض"، مؤكداً ان "المؤتمر سيختار هيئة قيادية وشورى جديدة".

■ التفاصيل ص 2

رئيس الوزراء: حسم مرشحي الوكالات بعيداً عن المحاصصة

□ بغداد/المدى

أكد رئيس الوزراء عادل عبد المهدي، امس الثلاثاء، ان اللجان الخاصة تعمل على حسم ملف مرشحي المناصب التي تدار بالوكالة بعيداً عن المحاصصة. وقال عبد المهدي في مؤتمره الصحفي الإيسوعي، إن "اللجنة الخاصة بملف الوكالات تعمل على حسم جميع القوائم في إطار سعيها لإنهاء الوكالات في مفاصل الدولة". وأضاف أنه "تم وضع ضوابط مهنية بإختيار المناصب الخاصة والوكالات بعيداً عن المحاصصة". وفي سياق آخر، قال عبد المهدي إن "الحشد الشعبي من الفعاليات التي حققت النصر ضد داعش وأن الاوان لضمان حقوقه وتنظيم الاوضاع الامنية". وأضاف ان ضباط الحشد لا ينقلون الى صفوف القوات الامنية والجيش باستثناء من حصل على رتبة عسكرية رسمية. وأشار القائد العام للقوات المسلحة إلى ان "مجلس الوزراء، صوت على التوصيات الخاصة بإعادة اعمار محافظة نينوى". من جانب آخر، أشار رئيس الوزراء، إلى أن "التحقيق في قضية التظاهر عند السفارة البحرينية غير مكتمل وسيتم التعامل مع المعتقلين وفق القانون".

العراق يلتف على العقوبات الأميركية ويفتح منفذاً تجارياً مع إيران

□ بغداد/أف ب

العراق يدفع ثمن الطاقة الإيرانية المستوردة بالدينار العراقي والتي يمكن أن تستخدمها إيران لشراء البضائع الإنسانية حصراً، وفق ما يقول ثلاثة مسؤولين عراقيين لغرفان برنس. وسينجح هذا الحل البديل لبغداد الاستمرار بعملية الاستيراد وتجنب الاحتجاجات الشعبية الناجمة خصوصاً عن النقص في التغذية الكهربائية من دون أن تتعرض للعقوبات، إذا أنها تسير على

يسعى العراق إلى إنشاء "منفذ" مالي يتيح له مواصلة شراء الكهرباء والغاز الحيويين من إيران والاتفاف على العقوبات الأميركية، كما علمت وكالة فرانس برس من مصادر عدة، انعكاساً لألية أوروبية دخلت حيز التنفيذ الجمعة. و"آلية الأعراس الخاصة" تلك، ستسمح

الشرطة يقترب من خطف لقب الدوري الممتاز

□ بغداد/المدى

اقترب فريق الشرطة من خطف لقب دوري الكرة الممتاز بالموسم الحالي بعد فوزه الثمين على ضيفه فريق أمانة بغداد بنتيجة (2-1) في المباراة التي جرت بينهما مساء أمس الثلاثاء على ملعب الشعب الدولي في العاصمة بغداد ضمن منافسات الجولة الخامسة عشرة من مرحلة الاياب. بكر فريق أمانة بغداد لكرة القدم بالتسجيل عن طريق لاعبه ستار ياسين في الدقيقة العشرين من الشوط الاول الذي انتهى بتقدم فريقه بهدف مقابل لاشيء

وسط حيرة واستغراب من جماهير فريق الشرطة التي توزعت بكثافة على مدرجات ملعب الشعب الدولي رغم ارتفاع درجات الحرارة. ولجأ المونتيجيري نيبوشا بوفوفيتش مدرب فريق الشرطة لكرة القدم الى اجراء التبديل الاول عندما أشرك مدافع اليسار أمجد وليد بدلاً من صانع الاعباب كرار جاسم في بداية الشوط الثاني أملاً في احراز هدف التعادل الذي جاء في الدقيقة الخامسة والخمسين بواسطة المحترف النيجيري معروف يوسف بعد خروج خاطئ من قبل حارس مرمرى أمانة بغداد محمد شاكر وفرض لاعبو القيثارة سيطرتهم

على مجريات الدقائق المتبقية من المباراة لتسجيل الهدف الثاني الذي تحقق بواسطة أمجد عطوان في الدقيقة الثانية والثمانين ليشعل فرحة كبيرة لدى الملاك التدريبي واللاعبين الجالسين على دكة الاحتياط وكذلك جماهير النادي واستمرت النتيجة على حالها حتى الدقيقة الخامسة من الوقت بدل الضائع ليطلق الحكم الدولي مهني قاسم صفارته بنهاية المباراة لصالح الشرطة بنتيجة (2-1) محافظاً على الصدارة برصيد 85 نقطة فيما تجرد رصيد فريق أمانة بغداد عند النقطة السابعة والأربعين في المركز السابع.



عمال الأمانة يحاولون حماية الأشجار من الحرارة العالية عدسة: محمود رؤوف

البرلمان يمدد فصله التشريعي ويمضي بتعديل الموازنة

□ بغداد/المدى

قرر البرلمان، أمس، تمديد فصله التشريعي لمدة شهر كامل، فيما صوت على المضي بقراءة ومناقشة تعديل قانون موازنة 2019. وقالت الدائرة الإعلامية في بيان تلقتها (المدى) ان "مجلس النواب صوت على المضي بتقرير ومناقشة مقترح قانون التعديل الاول لقانون الموازنة العامة الاتحادية لجمهورية العراق للسنة المالية 2019 رقم (1) لسنة 2019 والمقدم من اللجنة المالية". واضافت الدائرة الاعلامية ان "رئاسة المجلس قررت تمديد الفصل التشريعي الحالي لمدة شهر واحد من اجل انجاز القوانين المهمة التي تسهم في تعزيز الواقع الخاص بالمواطنين". وانجز مجلس النواب القراءة الاولى لمشروع قانون النجيات الإيزيديات، كما أتم مناقشة تقرير مشروع قانون هيئة الاعلام والاتصالات والمقدم من لجنتي الخدمات والاعمار والثقافة والاعلام والسياحة والآثار، بحسب البيان. الى ذلك أكد البيان ان مجلس النواب "أكمل القراءة الاولى لمشروع قانون معالجة التجاوزات السكنية والمقدم من لجان الخدمات والاعمار والقانونية والامن والدفاع بهدف معالجة التجاوزات السكنية على اراضي مملوكة للدولة او البلديات ضمن حدود التصاميم الاساسية قبل تاريخ نفاذ هذا القانون وتصحيح الوضع القانوني للمتجاوزين بتأجيرهم الاراضي التي تجاوزوا عليها لإنشاء دور سكنية ولغرض منع التجاوز على العقارات العائدة للدولة والبلديات وإزالة التي حصلت عليها".

6 سعد سلوم يكتب: البابا والرحح إلى بيت إبراهيم



6 مهند البراك يكتب: شبخ الحرب والفساد واللا دولة!



7 سامي عبد الحميد يكتب: الرقص والدراما



2 أيزيدية تقاضي 17 داعشيا اختطوها بعد اجتياح داعش لسنجار



حزب الدعوة يدخل مؤتمره الانتخابي مقلا بالخلافات

جناح المالكي الاتفاق على استبعاد الهيئة القيادية الحالية

□ بغداد / محمد صباح

من المقرر ان يعقد حزب الدعوة خلال ايام مؤتمره الانتخابي العام وسط خلافات قد تبعد المالكي عن زعامة الحزب التي تقلدها منذ سنوات. وتحدث اطراف سياسية عن "انشقاقات عميقة" داخل الحزب تسببت بتأجيل انعقاد المؤتمر أكثر من مرة، آخرها اعلان رئيس الوزراء السابق حيدر العبادي استقالته من جميع مناصبه.

وكان طرفا حزب الدعوة (جناحا المالكي والعبادي) قد اتفقا في وقت سابق على تحديد منتصف شهر حزيران الماضي موعدا لعقد المؤتمر الرابع لحزب الدعوة لانتخاب هيئة قيادية جديدة. وتأزمت العلاقة بين المالكي والعبادي عام ٢٠١٤ على خلفية ترشيح الأخير من قبل التحالف الوطني في حينها لرئاسة الحكومة. وأدى ذلك إلى تصدعات داخل حزب الدعوة انعكست بصورة واضحة على خطابهما الإعلامي.

لكن النائب عن ائتلاف دولة القانون عبد الإله الناطلي يعزو في حديث مع (المدى) أسباب عدم انعقاد المؤتمر الانتخابي لحزب الدعوة في شهر حزيران الماضي إلى أمور فنية تتعلق بالهيئة وإحصائيات الأسماء التي ستشارك في المؤتمر، مؤكدا ان "المؤتمر سيعقد خلال شهر تموز الجاري". ويشير النائب الناطلي الى أن "المقصود بإحصائيات، هي الأسماء التي يحق لها المشاركة في هذا المؤتمر الانتخابي

□

المالكي يتحدث في المؤتمر العام السابق لحزب الدعوة.. ارشيف



من جانبه، يقول النائب السابق عن حزب الدعوة رسول أبو حسنة ان أسباب عدم عقد المؤتمر الانتخابي في أوقاته المحددة تعود إلى تواجد أغلب قيادات حزب الدعوة خارج العراق وتحديدا في أمريكا وبريطانيا والدول الإسكندنافية" مؤكدا أن عدم حضور هذه الشخصيات سيؤثر على

وأعلن رئيس ائتلاف النصر حيدر العبادي، الشهر الماضي في رسالة موجهة إلى حزب الدعوة، استقالته من جميع مناصبه القيادية في حزب الدعوة، مطالبا بإجراء مراجعة وتجديد في هيكلة حزب الدعوة الذي يتزعمه نوري المالكي رئيس الوزراء الأسبق.

طرفان في الحزب... كان هناك اختلاف في وجهات النظر بين البعض، مؤكدا أن "المؤتمر سيختار هيئة قيادية وشورى جديدة". ويقول ايضا ان "هناك تصريحات صدرت من البعض تشير الى عدم رغبة قيادات في الحزب بالترشيح في انتخابات الهيئة القيادية القادمة".

للحزب تخاروج بين ٣٥٠ إلى ٤٠٠ شخصية يحق لها المشاركة في المؤتمر، مضيفا ان "توجه الحزب في الفترة المقبلة هو السماح بمشاركة فئة الشباب على كل المستويات القيادية والشورى". ويقول العضو في ائتلاف دولة القانون إن "قيادة الدعوة موحدة ولا يوجد

بعد إضافة شخصيات جديدة استحكمت الحضور والمشاركة في المؤتمر، لافتا إلى ان "النظام الداخلي يشترط في الداعية إكمال عشر سنوات في الحزب ومشارك في لجنة دعوية وملتزم بالانضباط ويمتلك ثقافة سياسية ودينية". ويذكر الناطلي ان "عدد الهيئة العامة

يشترى الطاقة بالدينار ويودع الأموال في بنوك داخلية

العراق يلتف على العقوبات الأميركية ويفتح منفذا تجاريا مع إيران

□ بغداد / أف ب

الإيرانية في بغداد. وإذ يؤكد مسؤولان عراقيان أن بغداد تقوم بإنشاء آلية مماثلة بعلوم الولايات المتحدة، لم يحدد ما إذا كانت عملية الإيداع في الحساب قد بدأت.

لكن أحدهما يقول "كيف للعراق أن يدفع ما عليه لإيران؟ ليس لدينا خيار آخر".

للتغلب على النقص المزمن في موارد الطاقة، يستورد العراق ما يصل إلى ٢٨ مليون متر مكعب من الغاز الطبيعي من طهران لمصانعه، كما يشتري بشكل مباشر نحو ١٤٠٠ ميغاواط من الكهرباء الإيرانية.

وهذا الاعتماد غير مريح بالنسبة للولايات المتحدة التي سعت لتقليص نفوذ طهران وإعادة فرض العقوبات على المؤسسات المالية الإيرانية وخطوط الشحن وقطاع الطاقة والمنتجات النفطية.

وأعاد واشنطن فرض عقوبات على قطاع الطاقة الإيراني في تشرين الثاني بعد انسحابها من الاتفاق النووي الموقع بين الدول العظمى وطهران في ٢٠١٨، لكنها منحت العراق إعفاءات مؤقتة عدة لمواصلة شراء الطاقة الإيرانية حتى شهر تشرين الأول المقبل.

وتصر الولايات المتحدة على وجوب أن يوقف العراق اعتماده على الطاقة الإيرانية. لكن بغداد تقول إن ذلك قد يستغرق ما يصل إلى أربع سنوات، ستحتاج خلالها إلى شراء الغاز الإيراني على الأقل.

وللقيام بذلك، وافق المصرفان المركزيان العراقي والإيراني في شباط الماضي على إنشاء طريقة دفع تتفادى العقوبات الأميركية، بحسب ما ذكرت وكالة "إيرنا" الرسمية الإيرانية.

ويعني ذلك عدم التعامل بالدولار الأميركي، وشراء "اللوازم الإنسانية" فقط التي تسمح بها الولايات المتحدة، كالغذاء والدواء.

وبالتالي، يصف مسؤول عراقي آخر الأمر (لفرنس برس) بالقول "ستنصب جهاز صراف آلي لإيران".

ويضيف أن "الحكومة العراقية ستواصل السداد لإيران مقابل الغاز عن طريق إيداع أموال في حساب مصرفي خاص داخل العراق بالدينار العراقي".

لكنه يشير في الوقت نفسه إلى أن "إيران لن تكون قادرة على سحب الأموال، لكنها ستتمكن من استخدامها لشراء سلع من خارج العراق". وعلى العراق سداد فاتورة معلقة بنحو مليار دولار تمنا لعملية شراء غاز وكهرباء سابقة، وفقا لوزير النفط الإيراني بيجان نمدار زقنة.

ويقول مسؤول أميركي (لفرنس برس) إن واشنطن على علم بإنشاء هذه الآلية، لكن السفارة الأميركية في بغداد رفضت التعليق على الموضوع، ولم تتمكن (فرنس برس) أيضا من الحصول على تعليق من السفارة

أزيدية تقاضي 17 داعشيا اختطفوها بعد اجتياح داعش لسنجار

□ ترجمة / حامد أحمد

واضافت ليلي قائلة "كان ابني ولد صغير واعدادوا ان يجعلوه يحمل براميل كبيرة أو اشياء اخرى ثقيلة. وكان يقوم بعمل، مساج، لسبعة أو ثمانية رجال في اليوم. حاولت الهروب ثلاث مرات وفي المرة الرابعة والاخيرة طرقت ابواب عشرة بيوت لمدنيين رفضوا مساعدتي وعند آخر بيت طلبت منهم ان يتصلوا بهاتف قريب لي لكي يأتي ويقتني ولكنهم رفضوا واتصلوا بدلا من ذلك بداعش لكي ياسروني مرة اخرى، ولا انسى ما حل بي بعد ذلك من قبلهم لحد الموت".

وتقول ليلي انهم عصبوا عينيهما وقاموا بجلدها ١٥٠ جلدة باستخدام سلك كهرباء بلاستيكي وعرضوها لصعقات كهربائية ومن ثم سحبوها على الارض عبر حبل مربوط بخلفية سيارة، مشيرة الى ان اسنانها الامامية تحطمت، وبعدها هرب طفلها من دون ان تعرف الى اين وجهته.

في نهاية المطاف سمع شقيق زوجها من خلال مخبرين بخبرها ومكان وجودها وقام باستشارة مبلغ قدره ١٢٠٠٠ دولار لبشرتها مرة اخرى من داعش وكانت في بيتها بالكاد تستطيع المشي. وبعد ان تم انقاذها من قبل اقاربها رجعت مرة اخرى الى سوريا مع مجموعة من نساء اخريات للبحث عن ابنتها في معسكر الهول هناك الذي تحتجز فيه عوائل مسلحي داعش حيث سمعت بأنه

يقوم مع احد عوائل داعش في المخيم. وقالت ليلي "لبست ملابس شبيهة بملابس نساء داعش وبدأت ابحت في كل مكان في المستشفى وساحة اللعب، لم يكن لي سوى الله وابني ولهذا كان علي فعل كل شيء اقدر عليه لاستعادته".

وكانت ليلي قد اجبرت على مغادرة سوريا قبل ان تعثر على ابنتها. ولكن بعد ايام قليلة من ذلك تم انقاذها واعيد لم شمله مع والدته. قامت ليلي برفع دعوى قضائية تتخللها قائمة باسماء مسلحي داعش الذين اعتدوا عليها مع اسماء الاماكن التي احتجزت فيها والتواريخ. هناك الآلاف من المشتبه بهم من مسلحي داعش، قسم منهم صدرت بحقهم احكام بالاعدام، لكن قلما توجد هناك امرأة مثل ليلي جمعت اسماء وادلة تدين مسلحين بعينهم.

معها في كيس تقودها منذ ذلك الوقت، فهي لا تريد نسيان ما حل بها. ومضت ليلي بقولها "هذا المسلح الذي اسمه، ابو عبدة، كان يقوم ببيعي الى الآخرين قسم منهم لمدة اسبوع وقسم آخر لمدة شهر ودائما ما يتم الاتفاق على بيعي في نفس البيت".

تقيم ليلي الآن، وهي في اواخر الثلاثينيات من عمرها، في مخيم للنازحين الايزيديين في اقليم كردستان.

كل ما بقي من عائلتها اثناء اجتياح داعش لهم هو ابنتها الصغير. اما زوجها الذي كان معلم في مدرسة فقد قتل مع بقية افراد العائلة في مذبحه جرت ضد الايزيديين قبل خمسة اعوام. وتم اقتيادها مع ابنتها الذي كان يبلغ ٨ سنوات من العمر اسيرين لدى داعش.

وتقول ليلي انه بعد اقتيادها كاسيرة في سوريا كانت تتعرض لاعتصاب بشكل متكرر، وعندما ترفض القيام باعداد الطعام او التنظيف يتم حجزها في غرفة صغيرة مظلمة بدون اضوية، بقيت مرتدية نفس الرداء الذي عليها لمدة ثلاث سنوات، واضطرت لفعل ما يطلبوه منها من اجل حماية ابنتها.

عن: موقع NPR الاخباري

من داخل غرفة (كرافان) في اقليم كردستان على بعد ١٠٠ ميل من بيتها في سنجار فتخرج ليلي سحاب كيس تقودها الصغير وتخرج منه صور وورقة مطوية مأخوذة من دفتر مدرسي دونت فيها قائمة مكتوبة بالحبر الجاف الازرق لأسماء ١٧ شخصا من مسلحي داعش من اللذين اشتروها وبعوها في سوق الرقيق داخل سوريا.

وقامت ليلي، بقراءة اسماء المسلحين التي غالبا ما تكون بالاسم الاول وكنتية: "ابو ابراهيم الانصاري، ابو عمر، عمر أعماري نزدي، ابو حمد الانصاري، صهيب الليبي، ابو براء السروطي، ابو حطة السروطي

غالبية المسلحين الذين احتجزوها كانوا من جنسيات سورية وليبية وسعودية. وبعد اكثر من سنة ونصف على انقاذها وهروبها من تنظيم داعش عندما قام آخر شخص من اقاربها الذين بقوا على قيد الحياة بجمع الاموال وشراؤها من مسلحي التنظيم معتمدا على الاسماء التي املتها عليه ليصل اليها، فان ليلي ما تزال تحتفظ بهذه الاسماء وتحملها



عبد المهدي يطور أدوات العبادي لتنظيم الحشد: أنا من يعين رئيس الهيئة

مراقبون وقادة سابقون يستبعدون إلغاء الحشد أو تقليل أعداد مقاتليه

□ بغداد / وائل نعمة

لا يتغير الامر الديواني الاخير الذي اصدره رئيس الوزراء عادل عبد المهدي، لتنظيم اوضاع الحشد الشعبي اي شكوك بخصوص نواياه بتنفيذ انقلاب ناعم على "الحشد" مثلما ذهب اليه بعض التفسيرات، سوى ما كتب في ذيل القرار واعطاء نفسه صلاحية تعيين رئيس هيئة الحشد.

"اعادة هيكلة الحشد" وهي عبارة وردت في الفقرة العاشرة والاخيرة في القرار الحكومي الذي صدر مساء الاثنين، هو ما تعتبره بعض الاطراف السياسية بأنه بداية لعملية دمج الفصائل مع القوات الامنية تمهيدا لحل "الحشد" بشكل نهائي.

ومعروف ان "الحشد" هو تشكيل عسكري ظهر بشكل غير منظم بعد سقوط الموصل في صيف 2014، ثم تم الاعتراف به من خلال قانون شرعه مجلس النواب في 2016، ما يعني ان اي محاولة لإلغائه يجب ان تكون عن طريق البرلمان وقرار موافق له.

وجاء قرار عبد المهدي الاخير مع تطورات الازمة بين طهران وواشنطن، وبعد ايام قليلة من اصداره توصيات تحدد حركة القوات العراقية والاجنبية في داخل البلاد، والتي تزامنت مع هجمات صاروخية طالت مناطق حيوية في العاصمة وقواعد عسكرية في شمال بغداد ومنشآت نفطية في الجنوب.

كما تزامنت ايضا مع ما تسرب من معلومات عن أن الهجمات بطائرات مسيرة على خطوط الانابيب في السعودية منتصف ايار الماضي، نفذت انطلاقا من جرف النصر (الصحراء سابقا) جنوب بغداد، وهو ما نفته الحكومة العراقية بشكل قاطع.

وفي هذا الاطار يعتقد سمران الاعاجيبى، وهو عضو في لجنة الامن والدفاع في البرلمان بتصريح لـ(المدى) ان قرار عبد المهدي "هو مرحلة أولى لدمج الحشد الشعبي مع القوات الامنية، واعادة الهبة الى المؤسسة العسكرية".

واضاف الاعاجيبى ان "القوات الامنية ما زالت بحاجة الى الدعم البشري والحشد الشعبي يمكن ان يقوم بذلك الدور بعد اجراء التدقيق الامني لمنسوبيه وقدرتهم البدنية على القيام بذلك الواجب".

وقرر عادل عبد المهدي، بصفتة القائد العام للقوات المسلحة في الامر الديواني الاخير، ضم تشكيلات الحشد الشعبي



قوة من الحشد خلال معارك التحرير... ارسيف



كافة إلى القوات المسلحة العراقية، وإغلاق مقراتهم سواء داخل المدن أو خارجها.

بين عبد المهدي والعبادي

ولا يختلف قرار عبد المهدي كثيرا عن سلفه حيدر العبادي، الذي اصدر قبله لائحتين حكوميتين بشأن الموضوع نفسه. وفي هذا الشأن يقول النائب يوسف الكلايبي، وهو الناطق العسكري السابق للحشد الشعبي، في حديث لـ(المدى) ان الامر الديواني الاخير هو "تقنين لتعليمات رئيس الوزراء السابق بالاضافة الى اعطاء القائد العام صلاحية تعيين رئيس هيئة الحشد".

وحدد رئيس الوزراء نهاية شهر تموز الحالي كموعده النهائي لتنفيذ البنود العشرة التي جاءت في الوثيقة الحكومية، واتسمت علاقة عبد المهدي بالمرور مع "الحشد" بعد سنوات من التوتر والقطعية - في بعض الاحيان - بين رئيس الوزراء السابق حيدر العبادي وبعض الفصائل التابعة

للحشد، بلغت نروتها في نهاية ولاية الاخير، حين ازاح (العبادي) رئيس هيئة الحشد من منصبه (فالح الفياض) وادار بنفسه الهيئة على اثر انقلاب الاول ضده واصطافه مع كتلة الفتح في الانتخابات التشريعية الاخيرة.

وقرر عبد المهدي مع بداية تسلمه للمنصب قبل 6 اشهر، توحيد رواتب الحشد مع اقرانهم في القوات الامنية، وهو امر كان يتردد في تنفيذ العبادي حتى آخر يوم من عمر حكومته، بسبب عدم حصوله على قوائم تظهر بشكل واضح اعداد الحشد الشعبي، بحسب بعض المصادر. وفي ايار الماضي، هاجم العبادي، قيادات في الحشد الشعبي قال انها جمعت ثروات على حساب المال العام في ظروف غامضة.

تسأل العبادي في لقاء تلفزيوني على محطة العراقية شبه الرسمية، عن مصدر الاملاك والعقارات التي تمتلكها هذه القيادات، واصدر العبادي بعد عامين من قرار قانون الحشد في البرلمان (شروع عام 2016) اوامر تنفيذ القانون الذي ترك بنهايات مفتوحة وغير واضحة.

ونصت الاوامر على تنظيم اوضاع مقاتلي الحشد والمقرات والية اختيار القادة، وهي اوامر تبدو انها لم تنفذ ما دفع عبد المهدي لاعادة التأكيد عليها مرة اخرى. لكن يوسف الكلايبي يقول إن "كل تعليمات العبادي قد تم تطبيقها وبقيت الحالات التي عاجلها الامر الديواني الاخير لعبد المهدي".

وتسربت خلال ولاية العبادي انباء عن امكانية حل الحشد الشعبي او تقليص اعداد مقاتليه الى 40 او 25 الف (اعدادهم الآن تتراوح بين 120 الى 150 الف). ويقول القيادي السابق في الحشد ان الاخير "شروع بقانون من البرلمان ولا يمكن الغاؤه الا بقانون ايضا"، مشيرا الى ان فقرة "اعادة هيكلة الحشد" تعني تحويله الى افواج الولاية "وفق التسلسل العسكري المعروف".

وبين الكلايبي ان الحشد يملك امكان مهمة في الصحراء وعلى الحدود مع سوريا ويعاني نقصا في اعداده، وقال ان "اي تقليص في اعداد الحشد الشعبي

سيترك تأثيرا سلبيا على الامن". ومع اعلان عبد المهدي الامر الديواني الاخير، سارعت كل القوى السياسية وحتى تلك المرتبطة بفصائل داخل الحشد، الى تأييد القرار، الذي اكد في احد بنوده على ان "تقطع هذه الوحدات افرادا وتشكيلات أي ارتباط سياسي أو أمري من التنظيمات السابقة في الحشد الشعبي".

واعتبرت هذه القوى السياسية التي دخلت الانتخابات التشريعية، كانت قد اعلنت العام الماضي فك ارتباطها مع الاجنحة العسكرية التابعة لها امتثالا لقوانين الانتخابات التي لاتسمح لاي حزب يملك فصيلا مسلحا بالمشاركة في الانتخابات.

هل تم حل سرايا السلام؟ وسبق زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، الجميع باعلانه فك ارتباطه بسرايا السلام، وطلب اغلاق مقراتها، وفق الامر الديواني الاخير لرئيس الوزراء عادل عبد المهدي.

ويعتبر اعلان الصدر هو الثالث من نوعه، حيث اعلن عدة مرات حل وتجميد سرايا "لواء اليوم الموعود" في الاعلام 2015، (بعد اعلان النصر) واخيرا في 2018، مشترطا في كل مرة ان يمثل الجميع لوامر الحكومة وليس "السرايا" فقط.

وقال الصدر في تغريدة على "تويتر" اول من امس الاثنين إن "ما صدر عن رئيس مجلس الوزراء بما يخص الحشد الشعبي أمر مهم وخطوة أولى صحيحة نحو بناء دولة قوية لا نهزها الرياح من هنا وهناك، إلا أنني أبدي قلقي من عدم تطبيقها بصورة صحيحة".

وأضاف الصدر "ما يهمني هنا أيضا أن تكون سرايا السلام التي أمرت بتأسيسها سابقا هي المبادرة الأولى لذلك ومن فورها، وعلى الأخ أبو ياسر التطبيق فورا، وذلك بغلق المقرات وإلغاء الاسم وغيرها من الأوامر".

وبعد ساعات قال معاون الجهادي للصدر، أبو ياسر، في بيان صحفي، إنه "تطبيقاً لخطوات الصدر الإصلاحية لحفظ العراق وسيادة الدولة، فأني أعلن التنفيذ التام والتطبيق الفوري لأمره". وأضاف أن "سرايا السلام كان التشكيل العسكري الأكثر انضباطا والتزاما في كل المحافل، إلا أنه ينبغي أن تنق بخطوات سيد الإصلاح وأن تغلب المصلحة العامة للعراق على كل مصلحة شخصية".

ولم يوضح أبو ياسر أي تفاصيل عن الخطوات التالية لقرار تطبيق أمر الصدر. ولا يعرف فيما لو كان قرار مقتدى الصدر الاخير يعني حل السرايا او الاكتفاء بفك ارتباط فقط. ويقول سمران الاعاجيبى وهو نائب عن كتلة سائرون المحسوبة على الصدر ان الاخير "قد يصدر تعليمات لاحقة تفصيلية حول هذا الموضوع".

المتحدث باسمه: المتطوعون سيحتفظون باسم الحشد داخل المنظومة العسكرية

معلومات عن إخلاء مقر للحشد داخل سوريا

النصر تؤيد.. وبدور تقول: لا يحل إلا بقرار من المرجعية

بغداد / المدى

بالتنسيق مع الجيش السوري تشير إلى تعاون وثيق من ناحية الحرب على الإرهاب ضمن المحور السوري الروسي الإيراني، إلا أن بعض الخبراء أكدوا أن التعاون الأمني أو العسكري لا يعني انخراط مطلقا من قبل العراق في المحور، إنما تسوده سياسة التوازنات الوطنية.

وبحسب صحيفة "الوطن" السورية: "أخلت عناصر من قوات الحشد الشعبي" العراقي التي تقاوم الإرهاب إلى جانب الجيش العربي السوري، موقعا لها بجانب مدرسة علي بن أبي طالب في مدينة البوكمال، واتجهت إلى منطقة الهري على الحدود السورية العراقية، حسبما ذكرت مواقع إلكترونية معارضة".

أن هذه التحركات جاءت "بتنسيق كامل مع الجيش السوري". في هذا الشأن، اعتبر الخبير الاستراتيجي أحمد الشريفي في حديث لوكالة (سبوتنيك) أن دور واشنطن ما يزال مؤثرا في مفاصل الإدارة تحول دون قدرة الحكومة على تبني موقف، ولا يزال العراق تحت السيطرة ومفاصل الدولة المهمة بيد الأمريكان بما فيها السيادة".

وأضاف تقرير أمريكي يندب بعودة داعش وسوء الخدمات والفساد لا يزال خارج سيطرة الحكومة ومتوقع أن تكون هناك مظاهرات قد تستخدم ورقة ابتزاز".

وقال رئيس تيار الحكمة المعارض عمار الحكيم، إنه يضمن قرار رئيس الوزراء، وينتظر تنفيذه بشكل حازم وواضح. وأوضح الحكيم في بيان نشره على "تويتر" أن "حضر السلاح بيد الدولة والحرص على عدم تسييس المؤسسة العسكرية والأمنية وإبعادها عن كل الانتماءات سوى الانتماء الوطني، تعد من أهم الأولويات التي يجب على الحكومة تطبيقها كما وعدت بذلك".

أمر رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي، بغلق جميع مقرات الفصائل المسلحة داخل المدن وخارجها. ويقضي مرسوم رئيس وزراء العراق بدمج الفصائل المسلحة في القوات النظامية. وأن تقطع كل الوحدات المسلحة أي ارتباط سياسي بأي تنظيم.

بالتزامن مع ذلك أعلن ائتلاف النصر برئاسة حيدر العبادي، تأييده للقرار الديواني الذي اصدره رئيس مجلس الوزراء عادل عبد المهدي الخاص بتنظيم مؤسسة الحشد الشعبي.

وأكد الائتلاف في بيان، دعمه لأي مسار يعزز من قوة وسيادة الدولة، مبينا أن الحكومة السابقة عملت على تنظيم عمل الحشد الشعبي وتشكيلاته، بما فيها ضمان حقوق المقاتلين، ورعاية الشهداء

والجرحى، من خلال أمر ديواني في آذار من العام الماضي. وأشار البيان الى أن ائتلاف النصر يؤيد إجراء القائد العام للقوات المسلحة ويدعو الى إصدار الأوامر والتعليمات لتنظيم جميع الموجودات العسكرية وشبه العسكرية في البلاد.

وأضاف، أن استثناء أية قوة خارج إطار التنظيم والسيطرة والتوجيه الحكومي، سيرسخ تشظي الدولة وانقسام سلطاتها وذهاب هيبتها وسيادتها.

الكتلة البرلمانية المعارضة تؤيد قرار عبد المهدي بتنظيم الحشد

بغداد / المدى

المتحدث باسمه: المتطوعون سيحتفظون باسم الحشد داخل المنظومة العسكرية

معلومات عن إخلاء مقر للحشد داخل سوريا

النصر تؤيد.. وبدور تقول: لا يحل إلا بقرار من المرجعية

بغداد / المدى

بالتنسيق مع الجيش السوري تشير إلى تعاون وثيق من ناحية الحرب على الإرهاب ضمن المحور السوري الروسي الإيراني، إلا أن بعض الخبراء أكدوا أن التعاون الأمني أو العسكري لا يعني انخراط مطلقا من قبل العراق في المحور، إنما تسوده سياسة التوازنات الوطنية.

وبحسب صحيفة "الوطن" السورية: "أخلت عناصر من قوات الحشد الشعبي" العراقي التي تقاوم الإرهاب إلى جانب الجيش العربي السوري، موقعا لها بجانب مدرسة علي بن أبي طالب في مدينة البوكمال، واتجهت إلى منطقة الهري على الحدود السورية العراقية، حسبما ذكرت مواقع إلكترونية معارضة".

أن هذه التحركات جاءت "بتنسيق كامل مع الجيش السوري". في هذا الشأن، اعتبر الخبير الاستراتيجي أحمد الشريفي في حديث لوكالة (سبوتنيك) أن دور واشنطن ما يزال مؤثرا في مفاصل الإدارة تحول دون قدرة الحكومة على تبني موقف، ولا يزال العراق تحت السيطرة ومفاصل الدولة المهمة بيد الأمريكان بما فيها السيادة".

وأضاف تقرير أمريكي يندب بعودة داعش وسوء الخدمات والفساد لا يزال خارج سيطرة الحكومة ومتوقع أن تكون هناك مظاهرات قد تستخدم ورقة ابتزاز".

وقال رئيس تيار الحكمة المعارض عمار الحكيم، إنه يضمن قرار رئيس الوزراء، وينتظر تنفيذه بشكل حازم وواضح. وأوضح الحكيم في بيان نشره على "تويتر" أن "حضر السلاح بيد الدولة والحرص على عدم تسييس المؤسسة العسكرية والأمنية وإبعادها عن كل الانتماءات سوى الانتماء الوطني، تعد من أهم الأولويات التي يجب على الحكومة تطبيقها كما وعدت بذلك".

أمر رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي، بغلق جميع مقرات الفصائل المسلحة داخل المدن وخارجها. ويقضي مرسوم رئيس وزراء العراق بدمج الفصائل المسلحة في القوات النظامية. وأن تقطع كل الوحدات المسلحة أي ارتباط سياسي بأي تنظيم.

بالتزامن مع ذلك أعلن ائتلاف النصر برئاسة حيدر العبادي، تأييده للقرار الديواني الذي اصدره رئيس مجلس الوزراء عادل عبد المهدي الخاص بتنظيم مؤسسة الحشد الشعبي.

وأكد الائتلاف في بيان، دعمه لأي مسار يعزز من قوة وسيادة الدولة، مبينا أن الحكومة السابقة عملت على تنظيم عمل الحشد الشعبي وتشكيلاته، بما فيها ضمان حقوق المقاتلين، ورعاية الشهداء

المتحدث باسمه: المتطوعون سيحتفظون باسم الحشد داخل المنظومة العسكرية

معلومات عن إخلاء مقر للحشد داخل سوريا

النصر تؤيد.. وبدور تقول: لا يحل إلا بقرار من المرجعية

بغداد / المدى

بالتنسيق مع الجيش السوري تشير إلى تعاون وثيق من ناحية الحرب على الإرهاب ضمن المحور السوري الروسي الإيراني، إلا أن بعض الخبراء أكدوا أن التعاون الأمني أو العسكري لا يعني انخراط مطلقا من قبل العراق في المحور، إنما تسوده سياسة التوازنات الوطنية.

وبحسب صحيفة "الوطن" السورية: "أخلت عناصر من قوات الحشد الشعبي" العراقي التي تقاوم الإرهاب إلى جانب الجيش العربي السوري، موقعا لها بجانب مدرسة علي بن أبي طالب في مدينة البوكمال، واتجهت إلى منطقة الهري على الحدود السورية العراقية، حسبما ذكرت مواقع إلكترونية معارضة".

أن هذه التحركات جاءت "بتنسيق كامل مع الجيش السوري". في هذا الشأن، اعتبر الخبير الاستراتيجي أحمد الشريفي في حديث لوكالة (سبوتنيك) أن دور واشنطن ما يزال مؤثرا في مفاصل الإدارة تحول دون قدرة الحكومة على تبني موقف، ولا يزال العراق تحت السيطرة ومفاصل الدولة المهمة بيد الأمريكان بما فيها السيادة".

وأضاف تقرير أمريكي يندب بعودة داعش وسوء الخدمات والفساد لا يزال خارج سيطرة الحكومة ومتوقع أن تكون هناك مظاهرات قد تستخدم ورقة ابتزاز".

وقال رئيس تيار الحكمة المعارض عمار الحكيم، إنه يضمن قرار رئيس الوزراء، وينتظر تنفيذه بشكل حازم وواضح. وأوضح الحكيم في بيان نشره على "تويتر" أن "حضر السلاح بيد الدولة والحرص على عدم تسييس المؤسسة العسكرية والأمنية وإبعادها عن كل الانتماءات سوى الانتماء الوطني، تعد من أهم الأولويات التي يجب على الحكومة تطبيقها كما وعدت بذلك".

أمر رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي، بغلق جميع مقرات الفصائل المسلحة داخل المدن وخارجها. ويقضي مرسوم رئيس وزراء العراق بدمج الفصائل المسلحة في القوات النظامية. وأن تقطع كل الوحدات المسلحة أي ارتباط سياسي بأي تنظيم.

بالتزامن مع ذلك أعلن ائتلاف النصر برئاسة حيدر العبادي، تأييده للقرار الديواني الذي اصدره رئيس مجلس الوزراء عادل عبد المهدي الخاص بتنظيم مؤسسة الحشد الشعبي.

وأكد الائتلاف في بيان، دعمه لأي مسار يعزز من قوة وسيادة الدولة، مبينا أن الحكومة السابقة عملت على تنظيم عمل الحشد الشعبي وتشكيلاته، بما فيها ضمان حقوق المقاتلين، ورعاية الشهداء

قناطر
طالب عبد العزيز

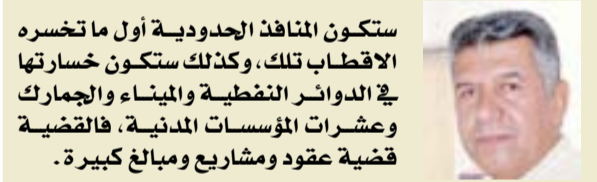
هيكلية الحشد.. نربح النظام ونخسر الفوضى

يشكك غالبية سكان البصرة بامكانية الرئيس عادل عبد المهدي على تطبيق قراره الخاص بهيكلية الحشد الشعبي، ودمجه بالجيش، وسحب أسلحته، وغلغ مقراته، فهذا أمر يفوق امكانيته على التنفيذ، مثلما يتجاوز قدرة قادة الحشد في القبول والاستجابة، اللهم إلا إذا كان القرار قد صدر باتفاق جميع الأطراف المعنية به، أو أن قوة ضاغطة عليا ستعمل على تنفيذه.

أقول في شكوك سكان البصرة لعلنا جميعاً بأن الوجود الكبير لمقاتلي الحشد الشعبي له خصوصية ما، فهذه المدينة كانت الرافد الأول للمقاتلين الأشداء، وهي التي قدمت آلاف الشهداء، الذين خلفوا آلاف اليتامى والإيامي، لكنها في الوقت ذاته خلقت أقطاباً سياسية وعسكرية واقتصادية نافذة، لها ما لها من القوة والتدخل والنفوذ والفرض، وبما يمكنها من كسر أي قرار تصدره رئاسية الوزراء، أو أي جهة أخرى، إذا ما أحست بانها ستفقد هيمنتها وقدرتها وحرمانها من التواجد والتحكم في الأمكنة التي تدر عليها المال منذ سنوات، والتي باتت بحكم الواقع من ملكيتها ومصدر قوتها.

ستكون المنافذ الحدودية أول ما تخسره الاقطاب تلك، وكذلك ستكون خسارتها في الدوائر النفطية والميناء والجمارك وعشرات المؤسسات المدنية، فالقضية قضية عقود ومشاريع ومبالغ كبيرة، أما العشائر فسيتكون الخاسر الثاني في قضية هيكلية الحشد، فقد ظل الحشد مصدرراً لأسلحتها وعتادها، وحال تنفيذ القرار ستفك اللازمة المعروفة (الحشد والعشيرة) وهناك أطراف عديدة أخرى ستفقد قياداتها مصادر قوتها العسكرية والاقتصادية. نعم، قدّم المقاتلون الحشديون أرواحهم فداءً لقضية نبيلة، وتصدا لأبعث عدو وأقتد فصيل طائفي مسلح (داعش) لكنهم ذهبوا إلى وادي السلام، فيما عاد أقرانهم، الأحياء، الفقراء إلى بيوتهم ينتظرون الراتب البسيط قوتا لأسرهم، أولئك الذين يتسلمونه بين الحين والآخر، أما الذين كانوا وما زالوا في الأعلى، ويمسكون بكل شيء (السلطة والمال والسلاح) فسيكون عسيرا عليهم التفريط بالملك التي صنعوها خلال السنوات، والتي بواتهم العز والمنعة والرفعة.

لا أحد سيقدر الضرر الذي سيلحق بهؤلاء جراء سحب الأسلحة وجعلها بيد الدولة، لكن قراراً كهذا سيطلب صمود الملايين من أبناء المدينة، الذين اعانوا من عسكرة المدينة ومن وجود عشرات المقاتل المسلحة ومن قتل العشائر، وجراء ذلك ستختفي السيارات المظلمة مثلما لن يشهر أحد هوية الحشد بوجه جندي في نقطة تفتيش، ولن يكون لأحد سلطة أعلى من سلطة الدولة، وسيكون لسان حال السكان نربح النظام ونخسر الفوضى.



ستكون المنافذ الحدودية أول ما تخسره الاقطاب تلك، وكذلك ستكون خسارتها في الدوائر النفطية والميناء والجمارك وعشرات المؤسسات المدنية، فالقضية قضية عقود ومشاريع ومبالغ كبيرة.

النفائيات تخنق بغداد وتشير إلى روائح فساد رسمية

أهالي بغداد ومنذ أكثر من عقد ونصف لم يحظوا بهواء نقي غير ملوث، لأسباب كثيرة، بدأت بالحروب والفوضى ولا تنتهي بـ"حرق النفائيات" التي أصبحت ظاهرة تهدد حياة الناس ووضعهم الصحي. ومع اختلاف الحكومات المتعاقبة لم تجد أي منها حلاً لهذه المشكلة، ففي الوقت الذي بدأت فيه العديد من الدول بإعادة تدوير النفائيات والاستفادة منها بأمور أخرى وهي طريقة وجدت منذ القدم في الطبيعة.



رفل العزير

ففضلات بعض الكائنات الحية تعتبر غذاءً لكائنات حية أخرى، وقد مارس الإنسان عملية استرجاع النفائيات منذ العصر البرونزي حيث كان يذبح مواد معدنية لتحويلها إلى أدوات جديدة، على سبيل المثال إعادة تدوير المواد البلاستيكية إلى مواد تلعيب، أكياس، بعض أنواع الملابس، ألعاب، مواد منزلية، إعادة تدوير مياه الصرف الصحي إلى مياه صالحة بفضل محطات تطهير وتنقية المياه.

وكما يرى مختصون أن إعادة تدوير النفائيات العديد من النقاط الإيجابية التي تخدم البلدان، ومن أهمها هي حماية الموارد الطبيعية وتقليل النفائيات، وكذلك خلق فرص عمل جديدة قادرة على القضاء على البطالة التي تسود العراق بنسبة كبيرة، إلا أن الحكومة العراقية ما زالت عاجزة ليس فقط في بناء مصانع وإعادة تدوير النفائيات، بل في طمرها بشكل صحي يحفظ حياة العراقيين من الأمراض المصاحبة لها، في الوقت الذي لا توجد فيه أماكن مخصصة لكب النفائيات بعيداً عن المناطق السكنية.

مدير قسم مراقبة الكيمياء و تقييم المواقع الملوثة المهندس لؤي المختار للحديث عن التلوث، كونه هو الشخص المعنى بهذا الموضوع، لكنه كان لا يعلم أن بغداد صنفت في مقدمة المدن التي يخنق مواطنوها من دخان النفائيات لعام ٢٠١٩.

قال المختار "نحن نشاهد باستمرار أمانة بغداد والبلديات العامة لإيقاف حرق النفائيات والتي يعتبر دخانها هو السبب الرئيس في تلوث الهواء والذي يعد سبباً في وفاة ٧ ملايين إنسان بحسب منظمة الصحة العالمية، مبيناً أنه "أصدرنا مؤخراً كتاباً إلى رئيس الوزراء عادل عبد المهدي نطالب فيه بتجريم حرق النفائيات وعدم التهاون في هذا الموضوع، مؤكداً أن عملية جمع النفائيات وإدارتها ما تزال بدائية في العراق ولم ترتق إلى مستويات قياسية، كما أن النفائيات ما تزال ترمى في أي مساحة فارغة دون طمر صحي ودون الأخذ بالاعتبار المناطق السكنية المحيطة بها".

وأشار إلى أن "أمانة بغداد هي من تقوم بهذا الأمر، كما أكد على أن عملهم هو رقابة وتوجيه فقط، ويقومون بتشخيص الخلل ومنح الموافقة للنشاطات التي تقوم بها الأمانة بشكل رسمي، إلا أنها لا

للنفائيات أن تخصص لهم شقق سكنية لكي يكون لهم بديل عنها". في مناطق أطراف بغداد قال المواطن خضير عبد الأمير الذي يسكن في منطقة التاجي، بأن "أمانة بغداد تقوم بنقل نفائيات عدد من مناطق وسط بغداد ورميها في الأطراف، كمنطقتي التاجي والحسينية، موضحاً إن "هذا الأمر يحدث تقريباً كل يوم وبإمكان أي شخص أن يزور مناطق أطراف بغداد ومن ضمنها هاتان المنطقتان بعد الساعة السادسة مساءً وسيصدم بكمية الدخان التي تغطي سماء هذه المناطق، مبيناً "لن يستطيع أن يتنفس بشكل مباشر إطلاقاً، مؤكداً أن "جميع سكان المنطقة يعلمون بهذا الأمر وناشدوا كثيراً لكن دون جدوى، وإنهم مقدر لهم أن يمضوا ويصبحوا على هذه الرائحة الكريهة".

ووقعت عدة دراسات علمية مخاطر الانبعاثات من المحارق في الهواء الطلق على صحة الإنسان، منها التعرض لجزيئات دقيقة، الديوكسين، المركبات العضوية المتطايرة، ومركبات كل من الهيدروكربون العطري متعدد الحلقات وثنائي الفينيل متعدد الكلور، التي ترتبط بأمراض القلب والسرطان وأمراض الجلد والربو وأمراض تنفسية.

دخان النفائيات أصبح من المكونات الأساسية التي يستنشقها البغداديون مع الأوكسجين، إلا أن المواطن "أبو كاظم" والذي يسكن في الأحياء القريبة من معسكر الرشيد والذي يعتبر من أكثر المناطق المتضررة من دخان النفائيات تحدث بالقول، إنه "تقوم السيارات التابعة لأمانة بغداد بكب النفائيات في معسكر الرشيد كل يوم أو يومين أو أسبوع، فليس لديها وقت أو يوم محدد، ثم تتفاجأ صباح اليوم التالي برائحة الدخان المنبعثة من حرق هذه النفائيات، أشار "أبو كاظم" إلى أنه "حتى الآن لا نعلم من يقوم بحرقها، لكننا متأكدون من أن سيارات أمانة بغداد التي تأتي بها هنا هي التي تقوم بحرقها، إلا إنهم يتهمونا نحن بهذا الأمر، مؤكداً "بأنهم لو كانوا يملكون قطع أراضى أو منازل سكنية غير تلك المنازل التي يسكنون بها والتي تعتبر "تجاوزات" لما بقينا حتى الآن نستنشق هذا الدخان ونفوس في هذه النفائيات عند نهابنا إلى مكان ما".

لفت إلى أن هذه "النفائيات التي تزداد يوماً بعد آخر أصبحت عائقاً كبيراً ومهدداً لعيشتنا بسبب غلق الطرق القريبة منها، فيما ناشد "أبو كاظم" الجهات التي تطلب منهم إخلاء هذه المنطقة وجعلها

النفائيات، وبالرغم من كونها بعيدة جداً وتأخذ وقتاً طويلاً للوصول إليها إلا أنه غير متاح لنا سواها ويمكن أن تكون هناك مناطق أخرى في المستقبل". لفت عبد الزهرة إلى أن "حرق النفائيات الذي يحصل في بغداد يقوم به مجموعة من المنتفعين للاستفادة من النحاس الموجود فيها وغير تابعين لنا، مشيراً إلى أن "أمانة بغداد حاولت في الفترة الماضية مع عمليات بغداد ومع مكتب رئيس الوزراء من أجل مسك الأرض في معسكر الرشيد ومنع هذه الظاهرة، كما وطلبنا منهم منع أي سيارة من رمي النفائيات في المعسكر حتى وإن كانت تابعة لأمانة بغداد وأن يتم احتجازها فوراً".

وحول العراقيل التي تقف أمام إنشاء معامل لإعادة تدوير النفائيات أو طمرها بشكل صحي، فأجاب عبد الزهرة بأن "أمانة بغداد تمتلك خططا ومشاريع لإنشاء معامل لاستثمار هذه النفائيات إلا أن جميعها قيد التنفيذ وننتظر المخصصات المالية أو الاستثمار للبدء بها". المواطنون كان لهم رأي آخر عن موضوع النفائيات ودخانها، إذ بمجرد سؤالنا لهم عن رأيهم بهذا الموضوع، فإن عدد كبير منهم رفض الحديث، مؤكداً إن "موضوع

تناخذ موافقتنا في الكثير من الأمور التي تقوم بها وفي هذه الحالة نقوم بفرض غرامة عليهم ومحاسبتهم إلا أنه بالنسبة نحن الإثنان جهات حكومية ونعمل في مؤسسة واحدة". لفت المختار إلى أن "أبرز الحلول التي تم تقديمها من قبل وزارة الصحة والبيئة لأمانة بغداد هو تحديد موقع مناسب لها ومواصفات نحن نقوم بتحديدنا ويعملون على جمع كمية مناسبة وتكون خاضعة لإدارة معينة ويحتوي على سور وتحيط به الأشجار مثله مثل الأماكن التي يتم بها طمر النفائيات في العديد من الدول العربية". مدير العلاقات والإعلام، حكيم عبد الزهرة، قال إن "دخان النفائيات الناتج من حرقها والذي نلاحظه في عدد من المناطق في بغداد ولا سيما معسكر الرشيد تعتبر جميعها مخالفات، مبيناً أن "أمانة بغداد تتعامل مع النفائيات من خلال جمعها ووضعها في الكابسات التي تقوم بنقلها إلى المحطات التحويلية إلا أن تم كسبها وتحويلها إلى أماكن الطمر الصحي". وأكد عبد الزهرة في حديثه إن "أمانة بغداد في الوقت الحاضر لا ترسل النفائيات إلى النهر أو العماري أو أبو غريب، وتعتبر منطقة النبايع هي المنطقة الوحيدة حالياً التي ترسل إليها

صادرات العراق النفطية تنخفض وأوبك تمدد خفض الإنتاج

متابعة المدى

لم تتحقق بعد نظراً لحجم التحديات الكبيرة التي تواجه السوق النفطية العالمية، وإتنا نسعى مع بقية الأعضاء إلى السيطرة على الفائض النفطي في السوق العالمية وإعادة التوازن من أجل دعم أسعار النفط وإن القرارات يجب أن تحظى بموافقة جميع الدول الأعضاء". فيما أعلنت وزارة النفط، عن مجموع الكميات المصدرة من النفط الخام والإيرادات المتوقعة لجزيران الماضي، وقال المتحدث باسم الوزارة عاصم جهاد في بيان تلقى المدى نسخة منه، إن "كمية الصادرات من النفط الخام لشهر حزيران بلغت (١٠٥) ملايين (١٠٧) ألف براميل، وبإيرادات بلغت أكثر من (٦) مليارات (٣٩٧) مليوناً و(١٧٢) ألف دولار". وأضافت إن "مجموع الكميات المصدرة من النفط الخام لشهر حزيران الماضي من الحقول النفطية في وسط وجنوب العراق بلغت (١٠١) مليون و(٧٠٥) ألف برميل، أما من حقول كركوك عبر ميناء جيهان بلغت الكميات المصدرة (٣) ملايين و(١٦٢) ألف و(٥٥٩)

برميلا، فيما بلغت الكميات المصدرة من حقل القيارة (٧٣٥) ألفاً و(٥٤٨) برميلا". وأشار إلى أن "المعدل اليومي الكلي للصادرات بلغ (٣) ملايين و(٥٢٠) ألف برميل، حيث كان المعدل اليومي للتصدير من موانئ البصرة (٣) ملايين و(٣٩٠) ألف برميل، ومن جيهان كان المعدل اليومي (١٠٥) آلاف برميل، فيما كان المعدل اليومي من حقل القيارة (٢٥) ألف برميل، موضحاً إن "معدل سعر البرميل الواحد بلغ (٦٠،٥٧٨) دولار

من جهة أخرى وقع مندوبون عن منظمة الدول المصدرة للنفط "أوبك" أمس الثلاثاء "ميثاق" تعاون جديد مع كبار المنتجين الآخرين بينهم روسيا يهدف إلى إقامة "تعاون دائم" لا بد منه في مواجهة طفرة العرض الأمريكي للخام.

جاء ذلك، خلال حفل قصير في مستهل اجتماع في مقر أوبك في فيينا بحضور ممثلي الدول الأربع عشرة الأعضاء في أوبك والدول العشر التي تحالفت معها منذ ٢٠١٦ من أجل دعم أسعار النفط، وفي غضون ذلك، أظهر استطلاع أولي أجرته رويترز أن من المتوقع انخفاض مخزونات النفط الخام الأمريكية للأسبوع الثالث على التوالي، لكن ما زالت المخاوف من أن يؤثر ضعف الاقتصاد العالمي سلباً على الطلب النفطي تكبح مكاسب الأسعار. وفي حين اتفقت الولايات المتحدة والصين في أحدث قمة لزعما مجموعة العشرين على استئناف المحادثات التجارية، فإن انكماش أنشطة الصانع في معظم أنحاء أوروبا وآسيا في حزيران وبناط نشاط الصناعات التحويلية في الولايات المتحدة يضغط على أسعار النفط.



محافظ بغداد: اكملنا قوائم تعيينات التربية ومنتظر قرار مجلس الوزراء للمباشرة



اعلن محافظ بغداد المهندس فلاح الجزائري اكتمال القوائم الخاصة بالتربية، مشيراً إلى انتظار قرار من مجلس الوزراء للمباشرة باعلانها. عازياً تأخير الإعلان الى اصدار تعليمات تنصف المتقدمين إضافة الى التخصيصات المالية والية توفيرها.

وقال الجزائري في تصريح له ان "محافظه بغداد هي جزء من هذه المنظومة ومعنية بملف التعيينات الخاصة بالتربيات وان المحافظة ومديريات التربية عكفت على استلام طلبات المتقدمين وتنظيمها

فضلا عن المحادثات المستمرة للحكومة المركزية من اجل الإسراع باطلاق تلك التعيينات، مرجحاً "اعلان التعيينات خلال تموز الجاري بعد اصدار قرار من رئاسة الوزراء بذلك". وازف محافظ بغداد ان "المحافظة لديها تخصيصات مالية لإنشاء قرابة ٢٠٠ مدرسة أدرجت ضمن خطة هذا العام وسيتم المباشرة بها قريباً للأسهام بحلحلة مشاكل الدوامات الثنائية والثلاثية". مشدداً على ان "المحافظة عازمة على احدث تغيير بالواقع التربوي في العاصمة".

استلام طلبات المتقدمين وتنظيمها

منتخب الناشئين يعقد من مهمته في غرب آسيا لكرة القدم

سريلانكا يكمل قائمة فرق قرعة كوالالمبور

□ بغداد / حيدر مدلول

عقد منتخب الناشئين لكرة القدم من مهمته في المنافسة على لقب نسخة السابعة من بطولة اتحاد غرب آسيا للناشئين تحت 15 عاماً بعد خسارته في المباراة أمام شقيقه السعودي بهدف نظيف في افتتاح مشواره في منافسات الجولة الأولى من الدور الأول لحساب المجموعة الثالثة التي جرت على ملعب الأمير محمد الدولي بمدينة الزرقاء الأردنية التي تستمر حتى يوم الحادي عشر من شهر تموز الجاري بمشاركة منتخبات سوريا ولبنان والبحرين وفلسطين والعراق وعمان والسعودية والكويت والأردن البلد المنظم.

ولعب نقص الخبرة دوره الكبير في عدم استثمار لاعبي منتخب الناشئين الفرصة الكثيرة التي أتاحت لهم خلال الشوطين الأول والثاني من المباراة بعد تسجيل اللاعب مهند عبد الله براح في الدقيقة الخامسة عشرة هدف الفوز الوحيد لكونها البطولة الرسمية الأولى التي يشاركون بها تحت قيادة المدرب عماد محمد الذي أعطى توجيهاته لهم خلال فترة الاستراحة بضرورة توليد ضغط متواصل على حارس مرمى المنتخب السعودي بلال أملا في تسجيل هدف التعادل على الأقل وهو أمر وجد فيه لاعبونا صعوبة بالغة في صعوبة اختراق الخط الدفاعي من العمق حتى النهاية برغم اكتشاف نقاط الخلل والضعف الموجودة فيه لتفسير لوحة التسجيل في ملعب الأمير محمد الدولي الى انتصار ثمين للمنتخب السعودي بنتيجة (1-0) وثلاث نقاط غالية منحة صادرة المجموعة الثالثة.

وبات ليون الرافدين بحاجة ماسة الى تجاوز عقبة المنتخب الكويتي بوافر كبير من الأهداف في اللقاء الخليجي الملتب الذي سيجري بينهما في الساعة العاشرة مساء اليوم الأربعاء على ملعب الأمير محمد الدولي في مدينة الزرقاء الأردنية في ختام الجولة الثانية من الدور الأول لحساب المجموعة الثالثة حيث سيعتبر الخيار الوحيد له في التربع على المركز الأول وانتظار أمر تأهله الى الدور الثاني من نسخة الحالية من بطولة اتحاد غرب آسيا للناشئين ما تسفر عنه نتيجة المواجهة الحاسمة التي ستجمع المنتخبين السعودي والكويتي في الساعة العاشرة مساء بعد غد الجمعة في ختام دور المجموعات الذي سيتم من خلالها التعرف على هوية المنتخب البطل الذي سيكون في المجموعة الأولى في الدور المقبل الى جانب بطل المجموعة الأولى التي تضم منتخبات سوريا ولبنان والبحرين وبطل المجموعة الثانية التي تتألف من منتخبات فلسطين وعمان والأردن فيما سيلعب المنتخب الوصيف مع ثاني المجموعة الأولى وثاني المجموعة الثانية ومنتخب الثالث سيواجه ثالث المجموعة الأولى وثالث المجموعة الثانية حسب الضوابط والتعليمات التي تم إقرارها من اللجنة المنظمة للبطولة على هامش إجراء السحبة التي جرت يوم التاسع من شهر



جاءت منتخبات إيران واليابان وكوريا الجنوبية واستراليا وقطر والإمارات والسعودية والصين بالمستوى الأول وضم المستوى الثاني منتخبات العراق وأوزبكستان وسوريا ولبنان وعمان وقبرغيزستان وفيتنام والأردن وحلت منتخبات فلسطين والهند والبحرين وتايلاند وطاجيكستان وكوريا الشمالية وتايوان والفلبين بالمستوى الثالث وأحتوى المستوى الرابع على منتخبات تركمانستان وميانمار وهونغ كونغ واليمن وأفغانستان والمالديف والكويت والماليزيا حيث سيتم وضع المنتخبات الثمانية الأولى في القارة على رئاسة المجموعات الثمانية وتوزيع المنتخبات الـ 32 الباقية ضمنها حتى تصبح كل مجموعة تحتوى على خمسة منتخبات.

وأشار الى أن منافسات الجولتين الأولى والثانية من مرحلة الذهاب للدور الثاني والتصفيات الآسيوية المشتركة للمونديال وكأس آسيا ستقامان يومي الخامس والعاشر من شهر أيلول المقبل، فيما ستكون الجولتين الثالثة والرابعة من المرحلة انتهت يومي العاشر والخامس عشر من شهر تشرين الأول المقبل وستجري الجولة الخامسة والأخيرة يومي الرابع عشر من شهر تشرين الثاني المقبل، في حين ستنتقل مرحلة الإياب يوم التاسع عشر من الشهر نفسه وستجري الجولتين الثانية والثالثة يومي السادس والعشرين والحادي والثلاثين من شهر آذار القادم وسيكون يومي الرابع والتاسع من حزيران 2020 موعدين لإجراء الجولتين الرابعة والخامسة من الجولة ذاتها.

وأوضح الاتحاد الآسيوي لكرة القدم أنه ستأهل المنتخبات صاحبة المراكز الأولى في المجموعات الثمانية وأفضل أربعة منتخبات تحتل المركز الثاني الى الدور الثالث الحاسم لبطولة كأس العالم المقبلة في قطر حيث سيصبح عددها 12 يتم توزيعها على مجموعتين بواقع 6 في كل واحد منهما تخوض المنافسات بطريقة الدوري العام من مرحلتين

يحتج بعدها صاحبي المركزين الأول والثاني تنكرة الانتقال المباشر الى المونديال فيما سيلعب صاحبي المركز الثالث في كلا المجموعتين مبارياتي الذهاب والإياب فيما بينهما لتحديد هوية من يمتلك بطاقة الملحق عن القارة الصفراء الذي سيواجه منتخب من القارة الجنوبية لحسم تنكرة المنتخب 32 في بطولة كأس العالم وأما بالنسبة لبطولة كأس آسيا 2023 فإن صاحبي المركزين الأول والثاني في المجموعات الثمانية سيتأهلا بشكل مباشرة الى النهائيات القارية التي تضيفها الصين في حين ستلعب المنتخبات التي تحتل المركزين الثالث والرابع التصفيات بموجب نظام سيتم تحديده من قبل لجنة المسابقات التابعة له من أجل الإعلان الرسمي للمنتخبات الثمانية التي ستكمل العدد الكلي الذي سيصبح 24 منتخبا الذي سيشارك في البطولة للمرة الثانية بنفس العدد الذي أقيمت له بطولة كأس آسيا 2019 في الإمارات خلال الفترة من 5 كانون الثاني ولغاية 1 شباط الماضيين

القدم بسبب اخفاق منتخبه بلعب مباراة الإياب أمام سريلانكا ضمن الدور الأول من التصفيات الآسيوية لكأس العالم 2022 في العاصمة كولومبو التي كان من المقرر إقامتها يوم الحادي عشر من حزيران الماضي حيث تقرّر اعتبار نتيجة المباراة لصالح سريلانكا بنتيجة (3-0) وتغريم اتحاد مكاو مبلغ عشرة آلاف فرنك سويسري بعد أن تم اعتباره مخالفا للمادة 5 من تعليمات كأس العالم 2022 (المتعلقة بالاستسحاح وعدم خوض المباريات وإلغائها) والمادة 56 من لائحة الانضباط في الاتحاد الدولي لكرة القدم (المتعلقة بعدم خوض المباريات والغاءها).

وتابع إنه بناء على هذا القرار فقد تأهل منتخب سريلانكا الى الدور الثاني من التصفيات الآسيوية لكأس العالم 2022 وكأس آسيا 2023 وسيشارك بالقرعة بعد أن تم وضعه في المستوى الخامس والأخير الى جانب منتخبات أندونيسيا وسنغافورة والنيبال وكمبوديا وبنغلاديش ومغوليا وغوام في تصنيف المنتخبات، فيما

والبحرين وتركمانستان وجاءت منتخبات إيران وأفغانستان وفلسطين والرابعة من منتخبات عمان والسعودية وسوريا وباكستان وحلت منتخبات اليمن وبنغلاديش وقطر ويونان في المجموعة الخامسة وتكونت المجموعة السادسة من منتخبات العراق وقبرغيزستان ولبنان ودولة الإمارات العربية المتحدة.

من جهة أخرى أكمل منتخب سريلانكا لكرة القدم قائمة المنتخبات الأربعين التي ستشارك في مراسم سحب قرعة التصفيات المشتركة المؤهلة لبطولة كأس العالم 2022 بقطر وكأس آسيا 2023 التي ستجري في مقر الاتحاد الآسيوي لكرة القدم صباح يوم السابع عشر من شهر تموز الجاري والمؤمل إجراء منافساتها للفترة من الخامس من شهر أيلول المقبل ولغاية التاسع من شهر حزيران 2020.

وذكر الاتحاد الآسيوي لكرة القدم على موقعه الرسمي ان لجنة الانضباط في الفيفا قرّرت معاقبة اتحاد مكاو لكرة

حزيران الماضي بالعاصمة الأردنية عمان، وستلعب منتخبات المجموعات الثلاث في منافسات الدور الثاني بطريقة الدوري الجزأ من مرحلة واحدة سيتم الكشف عن بطل بطولة غرب آسيا للناشئين 2019 تحت 15 عاماً من منتخبات المجموعة الأولى والتعرف على تسلسل المنتخبات الباقية في المجموعتين الثانية والثالثة حيث ستخرج المنتخبات التسعة المشاركة فيها بفوائد جمة من خلال خوضها أربع مباريات متتالية في طريق أعدادها من قبل اتحاداتها الوطنية لتصفيات كأس آسيا 2020 تحت 16 عاماً التي ستقام خلال الفترة من الخامس عشر ولغاية الثاني والعشرين من شهر أيلول المقبل المؤهلة الى النهائيات لاسيما بعد أن قسّمت لجنة المسابقات في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم 25 منتخباً ضمن منطقة غرب القارة الى ست مجموعات ضمت الأولى منتخبات طاجيكستان والأردن ونيبال وسريلانكا والكويت وأوقعت منتخبات الهند وأوزبكستان

مصارحة حرة

■ إياد الصالحي

تقرير اتحاد الكرة

دأب اتحاد كرة القدم منذ تولي حسين سعيد رئاسته في 19 حزيران 2004 حتى استقالته يوم 12 حزيران 2011 على تعميم تقرير اجتماعه الأسبوعي، وما يجري مناقشته فيه على وسائل الإعلام المختلفة، مبيّناً فيه كل ما يتخذ من قرارات وتوصيات ذات الأبعاد الأتية أو المدى القريب من عمله، ويؤشر بصواب صريح أهم المعضلات التي تواجه اللعبة على المستوى المحلي والدولي، وكذلك الإقرار بالعقوبات المستحقة لمن يخالف الضوابط واللوائح، ليكون عمله متاحاً أمام الرأي العام دون تسويق أو تغيير للحقائق، ويقطع بذلك دابر التآويل الذي غالباً ما يشيع الكراهية ضده دون منطق ولا وجه حق.

منذ تولي عبد الخالق مسعود رئاسة الاتحاد في عام 2014 حتى يومنا هذا لم يعمل أمين سر الاتحاد د. صباح رضا الشخص المسؤول عن جمع محتوى الاجتماع الأسبوعي على بلورته بالتنسيق مع مدير إعلام الاتحاد محمد خلف الى تقرير شامل يوضح كل ما أطلعت اللجنة التنفيذية للاتحاد عليه، وما تم التعامل معه بمهنية حسب سياقات العمل إضافة الى استمراح بعض الآراء مع رؤساء اللجان العاملة والإقسام الرئيسية في الاتحاد لما لبعض القرارات من صلة في طبيعة اللجنة أو القسم، ولا نعلم سبب حجب تقارير الاتحاد الأسبوعية عن الإعلام والأهم عن الرأي العام الحريص على التفاعل مع أية قضية يبرأ منها بيان رأي الاتحاد ومعالجته الفورية أو التي تستلزم منه دراسة حثيائتها وترو لأجل مصلحة القرار النهائي.

من حق الجمهور وكل وسائل الإعلام معرفة جدول أعمال الاتحاد كونه وكل عضو وموظف فيه يؤتون خدمة عامة وليست سرية، علاوة على وجود قضايا تمس مصلحة اللعبة يلجأ الاتحاد للسكوت عنها فترة طويلة دون مراعاة خطورة بئط الإجراء مثلما حصل مؤخراً بتلقيه خطاب من هيئة النزاهة يفيد ببيان قيود ما يقرب من 70 لاعبا عليهم مؤشرات يستوجب توضيحها له، فتعهد الاتحاد بالزام الصمت تاركا تآويل ذلك للجماهير ومواقع التواصل الاجتماعي التي غصرت شكوكها في قنوات تزوير الجوازات وطاقات الاحوال المدنية والتلاعب في الأعمار لضمان الحصول على إنجازات غير نظيفة وغيرها من الإتهامات التي لما تزل مستعرة وتتكنن بإجراءات عقابية تصل الى حل الاتحاد: الغريب أن النائب الثاني علي جبار سكت طويلًا ثم رفع صوته فجأة مُهدداً بملق باب الاتحاد أمام كل من يمس سمعة أي لاعب وكأن الاتحاد عبارة عن (دكان محلة) يمتلك جبار صلاحية فتحه وغلقة متى يشاء يتصرف بلون فيه في الأمانة بإتخاذ القرار دون استدراك إنه يعمل صوتاً واحداً بين أفراد اللجنة التنفيذية المسيرة لشؤون الاتحاد؛ ولو افترضنا أنه من حقه المباراة بتصريح متزن، فمن السهل عليه أن يقول إن اللاعبين المشتبه بهم لديهم أدلة تمنحهم الرواتب الشهرية وهم جزء منها وقبدهم مئبئة هناك أسوة بأي موظف، ولا علاقة للاتحاد بمطلب النزاهة إلا إذا ارتبط الأمر بمعلومات تخص منتخبنا الوطنية كونه المسؤول المباشر عنها فستعاون بكل تأكيد.

التقرير الأسبوعي حالة حصارية بقوَى الاتحاد ويعرّز ثقة المتابعين لأعماله ويُقربه من الجمهور كلما كانت الحقائق المعلقة عن اجتماعاته قريبة من القناعة والعدالة والاحساس بحرصه كمسؤول أول عن مصير اللاعبين والمدربين والإداريين وما يرتبط بمنظومة الكرة كاملة، حتى إن بعض التقارير لا بد أن تكتف عن فحوى التقرير المالي السنوي للاتحاد الذي لم تطلع الهيئة العامة عليه منذ مؤتمرها عام 2015 وهي مثلبة بكسيرة ظلت مستترة عن الرأي العام بذريعة أن تقاريره السنوية مُصادق عليها من الأجهزة الرقابية؛ هنا لا نطعن في نزاهة اتحاد كرة القدم ولا نخونُه ولا نشكك في أمانته المالية، لكن من حقنا أن نساءل: لماذا لم يطلع الاتحاد الهيئة العامة على نفقاته السنوية والمنح الداخلة في حساباته من الاتحادين الدولي والآسيوي نظير مشاركة منتخبنا الوطنية ببطولاتها أو من عوائد النقل التلفزيوني للفترة (2015-2018)؟ رسالتنا أعلاه مباشرة لأمين السر د. صباح رضا وللزميل محمد خلف مدير إعلام الاتحاد اللذين يعيان جيداً ضرورة عودة التقرير الأسبوعي الى الواجهة طالما أن رئيس الاتحاد ونائبه والأعضاء جميعاً يعملون تحت الشمس ولا خوف ولا قلق من المجاهرة بما أتفقوا عليه رسمياً أمام الملأ.

من حق الجمهور وكل وسائل الإعلام معرفة جدول أعمال الاتحاد كونه وكل عضو وموظف فيه يؤدون خدمة عامة وليست سرية، علاوة على وجود قضايا تمس مصلحة اللعبة يلجأ الاتحاد للسكوت عنها فترة طويلة



كلاسيكو ثالث بين القوة الجوية والزوراء

□ بغداد / المدى

تم فرضها من قبل لجنة الانضباط في اتحاد كرة القدم بعد الإحداث التي رافقت مباراة أربيل والنجم التي جرت ضمن منافسات الجولة الرابعة عشرة من مرحلة الإياب .

وتقام في الساعة الخامسة عصر يوم الأحد المقبل مباراة واحدة على ملعب نادي الناجي الرياضي بين فريقَي الحدود والميناء البصري تليها مواجهة بين فريقي فريقَي النجم والشمس ولا خوف ولا قلق من المجاهرة بما أتفقوا عليه رسمياً أمام الملأ.



التاجي الرياضي مباراة فريقي الصناعات الكهربائية ونقط الجنوب البصري فيما يلتقي فريق الطلبة في الساعة السادسة مساء على ملعب الشعب الدولي مع

فريق القوة الجوية وغريمه اللدود فريق الزوراء على ملعب الشعب الدولي خلال الموسم الكروي الحالي في ختام الجولة السادسة عشرة من جولة الإياب لدوري الكرة الممتاز الذي يشارك فيه 20 فريقاً من العاصمة بغداد والمحافظات .

وتنطلق منافسات الجولة السادسة عشرة من مرحلة الإياب باجراً خمس مباريات يوم السبت المقبل حيث يضيف فريق أمانة بغداد على ملعبه في متنزّه الزوراء في الساعة الخامسة عصرًا فريق السماوة القادم من الجنوب فيما يواجه في التوقيت ذاته فريق النفط على ملعب نادي الصناعة الرياضي فريق نفط ميسان في ديربي مؤسساتي خالص ويحتضن ملعب نادي

طائرة الأولمبي تبحث عن فوز ثالث على البحرين

□ بغداد / المدى



السعودي بالمركز الرابع برصيد 4 نقاط يليه المنتخب الكويتي برصيد 4 نقاط في المركز الخامس وجاء المنتخب الفلسطيني بالمركز السادس والأخير بدون رصيد من النقاط. ويسعى المدرب علاء خلف وملاكه المساعد ولابعوه الى إلحاق الخسارة الثانية بالمنتخب البحريني المضيف الذي سقط في فخ الخسارة أمام المنتخب السعودي بثلاثة أشواط مقابل شوطين في الجولة الثالثة من التصفيات القارية حيث سيتمكن منتخبنا الأولمبي من الاقتراب كثيراً من نيل احدى تذاكر

العور الثلاث التي سيتم تأكيدها في الجولة الخامسة والأخيرة التي سيلتقي فيها مع المنتخب الفلسطيني الخميس الى بطولة كأس آسيا تحت 23 عاماً التي تضيفها لميانمار خلال المدة من الأول ولغاية الثاني عشر من شهر أب المقبل بمشاركة 16 منتخباً حيث ستكون مؤهلة الى دورة الألعاب الأولمبية الصيفية التي ستجري خلال المدة من التاسع من شهر تموز ولغاية الرابع من شهر آب 2020 بالعاصمة اليابانية طوكيو .

الجدير بالذكر إن منتخبنا الأولمبي لكرة الطائرة استعد لتصفيات

البابا والحج إلى بيت إبراهيم



سعد سلوم

أصبحت زيارة البابا ومنذ عقدين من الزمن، مرآة لما يمر به العراق من تحولات عميقة على المستويين الاجتماعي والسياسي؛ إذ واجهت مشروعات الزيارات السابقة تحديات خلال العشرين سنة الماضية. فكانت الأولى قد قُرت في عهد البابا الراحل يوحنا بولس الثاني، وبالتحديد في شهر كانون الأول/ديسمبر 1999، ضمن جولة البابا التاريخية مع نهاية الألفية الثانية، لكنها ألغيت لأسباب سياسية، في وقت كان فيه "صدام حسين" يحكم البلاد. أما الثانية، فُقُرت بعد عشرين عاماً من إعلان الزيارة الأولى. لكنها ألغيت أيضاً لأسباب أمنية، إذ ذكر وزير خارجية الفاتيكان الكاردينال

كرأس الكنيسة الكاثوليكية في العالم، ويزور تبعاً لذلك رجال الدين من رؤساء الطوائف المسيحية الأربع عشرة في العراق، وعلى رأسهم الكاردينال ساكو بطريك بابل للكلدان الكاثوليك. وربما يُتاح له وقت قصير لزيارة الكنائس التاريخية المحرّرة من داعش في الموصل، وقري المسيحيين في سهل نينوى، في سياق ممارسة الدبلوماسية الفاتيكانية؛ بناءً على مقاربة غير سياسية أو مؤسسية. ربما يكون تكفير البابا مركزاً على نطاق رمزي أوسع، انطلاقاً من الطابع التعدي

طقس التعميد على ضفاف نهري جلعلة والفرات. في حال زيارة قداسة البابا العتبات المقدسة، مثل ضريح الإمام علي بن أبي طالب في النجف الأشرف، وضريح الإمام الحسين في كربلاء، وهما أقدس مكانين لدى الشيعة في العالم؛ فقد يلزم مثل هذه الخطوة لقاء تاريخي، يجمعه في فاتيكان الشيعة بالمرجع الأعلى آية الله "علي السيستاني"، الذي يُعدّ بمنزلة البابا بالنسبة إلى الشيعة. وإن جلس البابا مع المرجع الأعلى على فراش من حصير، في منزل آية الله المتواضع في أزقة النجف، فسيعكس الاختيار دافعاً نبيلاً لرمزين روحيين، يحملان سمات مشتركة من

ماذا تريد واشنطن من طهران؟ - 1 -

ثوابت الاستراتيجية الأميركية تجاه إيران ومتغيراتها



د. مهند البراك

1. حيث تزداد الهجمات العسكرية للقوات التركية عنفاً في سوريا وبالأخص في روجاها وفي كردستان العراق مخلّفة قتلى وجرحى من المدنيين المسالمين، ويزداد الدور العسكري التركي في ليبيا وقبرص و سواحلها الغنية بالغاز، و تزداد تهديداتها لمصر و دورها الامني في البانيا، الذي قد يزداد عنفاً في البحر المتوسط، مستغلة الاوضاع الشديدة التوتر و التحشيدات المهددة في الخليج للحصول على مغانم و على اسواق جديدة . . باسم (الاخوان المسلمين) (إعادة مجد الخلافة العثمانية). فيما كل ذلك يجري و (الدولة) العراقية تكثفي بإعلان موقفها الراض لرج البلاد في حرب متوقعة في محادثات متنوعة . فعلى الرغم من تحقيق حكومة السيد عبد المهدي انفرجاً في علاقات العراق الخارجية و البدء بالتفاهم مع حكومة اقليم كردستان، إلا أن انجازاتها و وفق تقريرها هي جاءت دون مستوى الطموح المنتظر بكثير، خاصة ما يتعلق بمحاربة الفساد، وتوفير الخدمات العامة، ومعالجة البطالة ونسب الفقر، وتحسين التعليم والنظام الصحي، وإعادة الاعمار في المناطق المحررة من داعش وعودة النازحين، الى جانب عدم تجاوز الاستعصاء تماما في استكمال تشكيل الحكومة، وعدم مغادرة نهج المحاصصة وان اختلفت بعض البنات. إضافة الى استمرار هشاشة الوضع الأمني في العديد من المناطق، والانتشار المقلق للسلاح وعدم السيطرة عليه، مع الإشارة الى بعض التحسن في الكهرباء، وفق برلمانيين و مراقبين مستقلين حريصين على البلاد. ويرى كثيرون بأن السعي الفعلي لايقاف الحرب أو لإبعاد البلاد عنها، لايتم بالشعارات و التصريحات و اعلان المواقف فقط، بقدر مايطلب اجراءات فعلية لبناء و تقوية الدولة و خاصة بالبدء الفوري بمحاربة الفساد و تقديم حثائه للعدالة و ايقافهم على الأقل عند حدّ عدم تشكيلهم المخاطر الهائلة سواء بسرقة قوت الشعب او باضعاف قدراته الدفاعية، و بالتالي بزج البلاد في أتون حرب يجري الاعداد لها و قد تندلع فعلاً، كما سيأتي .

مقدمة : في أيار/ مايو 2018قررت واشنطن الانسحاب من خطة العمل الشاملة المشتركة الخاصة بالبرنامج النووي الإيراني ، واستؤنفت العقوبات في تشرين الثاني/نوفمبر من العام نفسه. وتشهد الأزمة اليوم تنامي عمليات نشر القوات العسكرية، من خلال إرسال حاملات طائرات ويطاريات صواريخ باتريوت مضادة للصواريخ، ونشر 1600 جندي إضافي في منطقة الخليج. غير أن هذه الأزمة تُعدّ جزءاً من الاستراتيجية الأميركية المستمرة تجاه إيران منذ عقود. ويمكن القول إن خطة العمل الشاملة المشتركة تسعى، من بين ما تسعى إليه، لتبني للإيرانيين مدى حاجتهم إلى رفع العقوبات لحماية اقتصادهم؛ إذ لم يعد في إمكان الاقتصاد الإيراني أن يشهد نمواً يُذكر ما لم يندمج اندماجاً لافتاً في الاقتصاد العالمي. ولم ترغب إدارة الرئيس الأميركي السابق، باراك أوباما، في تحويل هذا الاتفاق إلى معاهدة (أو اتفاق تنفيذي، يخضع في كلتا الحالتين لتصديق الكونغرس، ليُجعل التزاماً قانونياً)، فهو، بحسب جون كيري، وزير الخارجية في عهد أوباما، "التزام سياسي لم يُوقع"؛ فحسب؛ إذ شدّد أوباما على أن هذا الاتفاق إذا كان لا يغيّ البتّة في طبيعة النظام الإيراني الذي لا يزال نظام حكم دينياً استبدادياً [...]. معادياً للولايات المتحدة ولإسرائيليين، ومعادياً للسامية، وداعماً للإرهاب" ، فإنه سيحصل، مدة عشر سنوات، دون أن يخيف هذا النظام سلاحاً نووياً إلى ترسانته، يعزّز به قوته، وهي قوة غير متناظرة أصلاً، بما يتيح له تقييد الوصول الأميركي إلى الخليج ، أو يضع حداً له. وأعبأوباما عن حذرهِ وقلقه من أن يستفيد النظام الإيراني من رفع العقوبات في عمليّاته التي تزعزع الاستقرار، قائلاً: «أؤمن الآن فعلياً بأن الإيرانيين معنيون بمحاولة العمل في مستويات موازية؛ بغية الحصول على امتيازات الشرعية الدولية والتجارة، وخفض العقوبات، بينما لا يزالون يعملون من خلال وكلاء، بطرق مدوّرة في جميع أنحاء المنطقة. لطالما كان هذا نمطهم، وأعتقد أن من المهم جداً أن نحرص على كشف ما يقومون به من خلال وكلائهم، ومحاسبتهم» إن رفع جزء كبير من العقوبات (باستثناء العقوبات الأساسية المتعلقة بدعم الإرهاب والانتشار النووي)، مدة ثلاث سنوات، أتاح لطرهان فرصاً غير مسبوقه في حقل التنمية؛ ففكرت أكبر الشركات الغربية، بما في ذلك شركة بوينغ، في استثمار عشرات المليارات

في البنى التحتية والقطاعات الأساسية في إيران. وفي الوقت نفسه، دفعت عملية مكافحة السلفية الجهادية العابرة للحدود الوطنية طهران إلى الاعتقاد بأن التطبيع السياسي مع واشنطن والغرب قد يصبح حقيقة. غير أن نشاطها العسكري ضد تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام «داعش» عزّز الاتهامات الأميركية والإقليمية ضدها، والمتملة بتوسيع نفوذها الجيوسياسي، وهو ما أثبت في النهاية الفرضية الاستراتيجية الأميركية التي تفيد أن إيران بلورت استراتيجية تتعارض في جوهرها مع المصالح الأميركية. وبالغفل، ترى واشنطن أن المباشرة الأيديولوجية التي تحرّض الشعوب على الانتفاض ضد الأنظمة القائمة و/ أو مكافحة نفوذ/ تدخل الغرب، إضافة إلى إمكانية التواطؤ مع روسيا والصين، أو القوى الصاعدة (مثل تركيا والهند وغيرها)، قد تمثل عوامل «تحول دون توفير مدخل لها». وفي هذا المعنى، من غير الواجب أن ترى واشنطن إيران يمكن القضاء على قدرة إيران، وقد اكتسبت المهارة، على تطوير السلاح النووي، ولكن يمكن تنفيذها عن وضعها موضع التنفيذ الفعلي: «اليوم، يفضل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، ككتير من النقاد، ألا يكون لدى الإيرانيين أي قدرة نووية، لكن ذلك يعني، في الحقيقة، القضاء على المعرفة داخل إيران. ولم تعد التكنولوجيا النووية معقدة اليوم، ومن ثم، فإن اعتبار أن معيار النجاح قائم على ما إذا كانوا سيتمكنون يوماً القدرة على الحصول على أسلحة نووية ليس صحيحاً. ويبقى السؤال هنا: هل نملك أنظمة التفتيش هذه، والضمانات والإجماع الدولي، التي تستطيع ردع الإيرانيين عن الحصول على هذه الأسلحة؟ نحن حققتنا ذلك.

مفاوضات قد تكون مخادعة أحياناً

لطرهان

لطالما شكلت منطقة "الشرق الأوسط الكبير" (مجموعة آسيا الوسطى، والخليج، والشرق الأدنى)، ولا تزال، جزءاً مهماً من جيوسراتيجية الولايات المتحدة . لقد أسهم حدثان رئيسان في هذه المنطقة في تثبيت الإستراتيجية الأميركية الهادفة إلى إبقاء قدرة الوصول إليها، ألا وهما الثورة الإسلامية في إيران، والغزو السوفياتي لأفغانستان عام 1979 . وقد أدت إلى إنشاء

قيادة موحّدة مكرّسة للمنطقة (القيادة المركزية الأميركية) في بداية الثمانينيات، وإلى ترك بصمة لوجستية وعسكرية مستدامة تدريجياً، مثل إنشاء القواعد، ونشر نظم الاستخبارات والمراقبة والاستطلاع، ونقل الأسلحة والتعاون والتمازيم المتكرّرة والاندماج (ضمن دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية،) وعمليات التشغيل في ما بين هياكل القوة، وغيرها. وبعد مرور أربعين عاماً، لا يزال نفاذ الولايات المتحدة الحرّ إلى المنطقة على ما كان عليه. صحيح أن الولايات المتحدة أحرزت تقدماً ملموساً من حيث الوجود والنفوذ، إلا أن الروس استعادوا قوتهم الإمبراطورية (التي جرى إثبات مستوياتها) في سورية، (في حين طوّر الإيرانيون قدراتهم غير المتناظرة، للتصدي للدخول الأميركي الطبيعي للمنطقة، ولا سيما في مجال القوى "غير التقليدية") العمليات السرية للحرس الثوري الإيراني وحلفائهم الإقليميين، فضلاً عن القوة الإلكترونية (، والصواريخ المتوسطة والبعيدة المدى. وتجدر الإشارة إلى تنامي قوّة الصين على جميع المستويات الاقتصادية والجيوسياسية والعسكرية (ولا سيما البحرية)، وإمكانية ظهور تحالفات موضوعية بين هذه الجهات الفاعلة الثلاث، ومع أطراف فاعلة بحورية إقليمية، مثل تركيا، وباكستان، ودول آسيا الوسطى. وفي هذا السياق لم تتوقف يوماً إيران ما بعد عام 1979 عن الانتماء إلى فئة "الدول المارقة". صحیح أنها بدت منهكة، بعد أن وضعت الحرب الإيرانية – العراقية أوزارها، إلا أنها تُعدّ اليوم قوة إقليمية توسعية ومرعزة للاستقرار، وعلى أبواب التسلح النووي. ومنذ عام 1995 فرضت الولايات المتحدة الأميركية عقوبات اقتصادية متتالية ضد طهران (في عام 1979 فرضت عقوبات لتحرير الرهائن في السفارة الأميركية، وفي عام 1984 فرض حظر على السلاح)، انطلاقاً من ثلاثة أسباب: دعم "الإرهاب" (دعم حزب الله اللبناني والتنظيمين الفلسطينيين؛ حماس والجهد الإسلامي)، وانتشار الصواريخ الباليستية، والبرنامج النووي. لقد كانت المفاوضات بين الدولتين غير رسمية، إلى حدّ ما، رافقتها فترات من الانفتاح، ولا سيما خلال فترة حكم خاتمي، عندما خففت واشنطن العقوبات على نحو كبير. غير أن نقطة التحول جاءت بعد اعتداءات 11 سبتمبر 2001 على الأراضي الأميركية؛ إذ اعتقدت طهران حينئذ أن في إمكانها التقرب من واشنطن لترفع عنها العقوبات، بحجة النضال المشترك ضد الإرهاب السلفي التكفيري، ولا سيما في أفغانستان والعراق. لكن الولايات المتحدة الأميركية لم تستجب لذلك قط، باعتبار أن إيران لا تزال

جزءاً من "محور الشر"، فبدأت طهران باعتماد سياسة ثنائية من خلال التشدّد في موقفها؛ إذ استأنفت برنامج تخصيب اليورانيوم الخاص بها في عام 2005، مقابل تقديم يد العون في مجال الجهد المبذول لتحقيق الاستقرار في العراق وأفغانستان. وقد حافظت واشنطن خلال الفترة 2005 – 2014 على سياسة شبه منفتحة، ما أتاح، في الواقع، للمبشورين الإيرانيين النفاذ إلى السوق المالية الأميركية، من خلال قنوات غير مباشرة؛ للحؤول دون اضطلاع الإيرانيين بدور سلبي في النزاعات في العراق وأفغانستان. غير أن عقوبات فرضت، في عام 2014، على نحو صارم، وكبّدت أي طرف ثالث ينتهك القانون أشدّ العقوبات (سدّد مصرف PNB Paribas الفرنسي غرامة قياسية، بلغت قيمتها 8.9 مليارات دولار أميركي). إن الجانب الانتقالي الذي لاتفاق خطة العمل الشاملة المشتركة، الذي أبرم في تموز/ يوليو 015، وفرض تدابير لوقف تخصيب اليورانيوم، ولعمليات التفتيش التي يُفترض أن تنتهي في عامي 2025 و (2030 بنود الغروب الشهيرة)، يُعدّ مرحلة أخرى من هذه المفاوضات؛ إذ إنه يعلّق البرنامج النووي الإيراني لبعض الوقت، بالإضافة إلى الدور المزعج للاستقرار الذي تتطلّع به إيران في بلاد الشرق وأفغانستان، ما يؤدي أيضاً إلى تعاون موضوعي ضد "داعش"، والحدّ من التدخل في المفاوضات مع طالبان، ومن الواضح أن الإيرانيين اعتقدوا أن هذا الاتفاق كان يعني حدوث تغيير حقيقي في الوضع الإستراتيجي، وأن رفع العقوبات قد تحقق. وإن إيران ستعود إلى موقفها الداعي إلى الحرب المشتركة ضد التطرف السلفي الجهادي . وفي هذا الصدد قال وزير الخارجية الإيراني، جواد ظريف، آنذاك: "يمكن التهديد المشترك الذي تعرّض له اليوم في تنامي خطر التطرف العنيف والوحشية المطلقة [...] يتجسّد التهديد الذي نواجهه في رجال مقنعين يجتاحون مهد الحضارة . نحن بحاجة ماسّة إلى اعتماد مقاربات جديدة لمواجهة هذا التحدي . لطالما كانت إيران في طبيعة الحرب على التطرف". غير أن واشنطن لا تعتبر أن المفاوضات اقتربت من خواتمها، أي في ما يتعلّق بضمان عدم تسلح إيران نووياً، والسيطرة على أدوات عملها التقليدية (مثل الصواريخ والطائرات من دون طيار المسلحة والسفن)، وغير التقليدية (القوات شبه العسكرية والإلكترونية)، والعسكرية العنيفة، بحجة النضال المشترك ضد الإرهاب الجيوسياسي).

عن المركز العربي للأبحاث



سعيدة بيدار



هشام داود



د. مهند البراك

الهوية واللغة والأنساق الفلكلورية:

حوار مع الكاتب الكيني نغوي وا ثيونغو

ترجمة: لطيفة الدليمي

- القسم الثاني -

»

نغوي وا ثيونغو Ngugi Wa Thiongo، كاتب كيني بارز يكتب في حقول الرواية والقصة القصيرة والمقالة وتتناول أعماله مساحة واسعة من الاشتغالات تمتد من النقد الاجتماعي والانثروبولوجيا الثقافية وحتى أدب الأطفال. اعتاد واثيونغو على الكتابة باللغة الإنكليزية ولكنه أحجم عنها في مرحلة ما من تطوره الثقافي و انبرى للكتابة بلغة المحلية (Gikuyu).

هذه ترجمة للقسم الثاني من مقاطع منتخبة تضم معظم أجزاء الحوار الذي أجراه موقع (Washington Independent Review of Books

مع واثيونغو في 11 نيسان عام 2013 و نلاحظ فيه غلبة الاشتغالات السوسولوجية و الانثروبولوجية على ماسواها مما يتحدث عنه الكتاب الغربيون بعامة و تلك سمة تلحمها في أغلب الأحيان عند الكتاب الأفريقيين و سواهم من الذين عانت بلدانهم وطأة استعمار كولونيالي حيث تحل مفاهيم الهوية واللغة والأنساق الثقافية و الحراك الاجتماعي والسياسي و حقوق الفرد (الطفل والمرأة بخاصة) و الشظف الاقتصادي و جراحات الذاكرة الطفولية حيزا رئيسيا في معظم تلك الأحاديث و تراجعات الإنشغالات الفردية الصغيرة و طقوس العمل اليومي مما نعهده في أحاديث الكتاب الغربيين الذين تكسرت عندهم تقاليد الفردانية Individuality الصارمة حتى أضحت بمثابة دستورهم المقدس، و قد أحالني الحوار في مواضع محددة منه الى ما كتبه الانثروبولوجي الراحل (كلود ليفي شتراوس) في كتابه (البنى الأولية للقرابة) و (الانثروبولوجيا البنوية) و تلك حالة أحسبها رائعة و مدهشة و تشير الى الإشتباك المركب و المعقد بين الفضاء الأدبي و الفضاءات الثقافية الأخرى.

الترجمة

× لو أن الثقافة الكينية المحلية تلبست دور الثقافة الكولونيالية البريطانية هأتأثير بحسب رأيك كان يمكن لها أن تملكه في تشكيل كينيا الحاضرة ؟

• لم يكن لهذه الحالة الافتراضية أن تحصل و لن تحصل حينما وجد مستعمر (بكسر الميم الثانية) و مستعمر (بفتح الميم الثانية) ، فالقوة الاجتماعية المهيمنة ترمي دوما لأن تفرض ثقافتها على المجتمع المهيمن عليه .

× بعض من رفاقك الكتاب الأبارقة من أبناء جيلك الذين شهدوا عصر الكولونيالية و ما بعد الكولونيالية يعيشون اليوم في أوطانهم الجديدة و يكتبون منها عن الأمانة الجديدة التي يقيمون فيها . هل تراه أمرا محتوما كما يكتب المصور الصحفي الإيراني - الفرنسي رضا ديكات Riza Deghat بأن كلا منهم " يتباه

شعور بالتحيز على وطنه الأم" بصرف النظر عن الحرية الواسعة التي منحها لهم أوطانهم الجديدة؟ هل ترى في مذكراتك تحييا على وطنك الأم ؟

• سأصف الحالة تماما و أقول إنها شوق : شوق الى المنزل ، و أحسب أن هذا الشوق يستحيل مع الوقت شوقا الى منزل مثالي ، منزل أفلاطوني تصله في أحلامك و لكن ليس بوسعك أن تمتلكه فتعيد المحاولة ثانية .

× قلة فقط من الكتاب الأميركيان تكتب كما تكتب أنت عن الهجة التي يأتي بها التعلم و توسيع الأفق العقلية المصاحبة للتعليم ، فتح ثغرة سحرية في جدار العوالم و الثقافات الأخرى مع القبول بفقد شيء مما اكتسبناه سابقا . هل تظن أنك كنت ستشعر بذات الشعور المبهج لو كنت تقيمت ذات تعليم الأميركيين في قريتك الكينية ؟ و هل



ترى أنك زاوجت بين تجربتك المحلية و الكولونيالية ؟

• التجربة المعرفية الاعتيادية تقوم على أساس أن نبدأ من (سادا) و (أين) و (كيف) بما نحن عليه و من ثم نضيف لها و ندمج الخارجي مع ذاتنا . الكولونيالية تكسر هذا الترتيب الطبيعي لأنها تحاول أن تجعل مما هو غير طبيعي يبدو طبيعيا بالقرس فهي تحاول أن تجعل ضحاياها يتواءمون مع ماهو خارجي عن ذواتهم بلا نظر في ذخيرتهم الداخلية و مواهيم الذاتية . أنا مثلا أفضل أن أبدأ بتعلم لغتي المحلية (كيفا كانت) و من ثم أضيف لغات أخرى الى ترسانتي اللغوية ، لكن الكولونيالية تنتهي مني أن أبدأ بتعلم لغتها السائدة حتى لو ترتب على هذا نسيان لغتي المحلية في خضم هذه العملية .

× توصف اللغة كثيرا هذه الأيام بأنها

كولونيالي " ، و قد تحدثت عن هذا مطولا و بشكل معقوف في كتابي (عولبات Globalectics) و أنتظر خيرا كبيرا من أولادي بعد أن تنشر أعمالهم : ماكوما وانغوي الذي نشر للتو رواية (سخونة نايروبي Nairobi Heat) و ستأتي روايته الثانية لاحقا هذا العام ، و كذلك ابنتي و انجيكو ستنشر روايتها الأولى عن دار نشر سايمون و تشوستر البريطانية ، و ثمة أيضا ابني ندوكو ينتظر نشر روايته و كما ترون فقد انتظرت نتاج عائلتي طويلا و أرى حقا أن ما ينتجه الجيل الأكثر شباهيا في القارة الأفريقية مدهش للغاية و أنا أرحب به بقوة : قارئا و أستاذا جامعيًا و رفيقا في الكتابة بالطبع .

× ثمة كثير من الأعمال الأدبية و الفكرية بعامة تنطلق من القارة الأفريقية اليوم ، من الكتاب المعروفين و حتى الكتاب الذين ينشرون أعمالهم الأولى . لماذا يحصل هذا الآن و يزخم ملحوظ ؟ هل ثمة سبب ناجم عن تراحم الأحداث أم هو محض مصادفة أن يستخدم الكتاب أصواتهم الخاصة و المتفردة ؟

• يحاول الجيل الشاب من الكتاب أن يمنح معنى للعالم الذي يعيش فيه : عالم حقبة ما بعد الإستقلال ، في وقت كنا نحن الجيل الأكبر منهم نحاول أن نمنح معنى لأنفسنا نحن في الحقبة الكولونيالية . الجيل القديم تخلى الحقبة الكولونيالية و ما بعد الكولونيالية في حين أن الجيل الشاب ربما لم تكن له في الغالب تجربة شخصية مباشرة مع الحقبة الكولونيالية و لكنهم يضمنون أعمالهم لمحات من الحقبة الكولونيالية كنج معنى لأعمالهم في حقبة ما بعد الكولونيالية .

× بآية لغة تفكر معظم أوقاتك ؟

• ذاك يعتمد على الموقف الذي أكون في خضمه و لكن لا ينبغي أن ننسى أنني أعمل حاليا أستاذًا متميزًا للغة الإنكليزية و الأدب المقارن في جامعة كاليفورنيا - أرفين و قضيت معظم حياتي العملية أستاذًا للإنكليزية و معظم الكتب التي أقرأها هي بالإنكليزية و ثمة القليل بالمقابل من الكتب التي تنشر بلغة الكيكويو المحلية . الإنكليزية طاغية في تفكيري بحكم واقع الحال كما ترون .

× هل ثمة من كاتب لحقبة الأدب ما بعد الكولونيالي ممن تراه صالحا لتمثيل هذا الأدب ؟ و هل ثمة من كاتب ما تسمى لقراءة أعماله دوما ؟

• مفردة " ما بعد الكولونيالي " تستدعي إشكالية عميقة لجهة التحقيب الزمني و جهة التوصيف معا و ليس ثمة من أدب يمكن أن يوصف " ما بعد

إطار للفكر Framework of Thinking : نوع من العالم كيف يختلف . كيف يختلف العالم الذي تراه من خلال لغة Gikuyu مع العالم الذي تراه من خلال الإنكليزية ؟ هل تجد صعوبة ما في إيجاد المصردات الإنكليزية ؟ هل تعمل كمترجم ذاتي لتفكك دوما ؟

• نحن كلنا نرى العالم ذاته ، لكن كل لغة لها نبرة موسيقية تتميز بها و تختلف عما لدى أية لغة أخرى . أناضل لإيجاد المفردات المناسبة دوما سواء كتبت بالإنكليزية أو بالسواحلية ، و قد ترجمت بعضا من كتبي الخاصة الى الإنكليزية و ساعدني الدكتور (وانغوي غورو) في ترجمة بعضها الأخر .

× تجربتك التشاركية في كتابة مسرحية مع (غيثا مونغو) ، كم رأيتها مختلفة ؟ و هل ستعملها ثانية ؟

• كانت تلك تجربة عظيمة و ربما أقرب الى عمل رسالي و كلانا يفتخر بها كثيرا لأننا أعتقدنا ذاكرة الأقسام المحلية من محاولات رسمية امتدت لسنتين عاما و أرادت - عبر الصمت و التجهيل - طمس الحقائق عن تاريخ الصراع و المقاومة في تلك الأصقاع المسية .

× هل أن موجات الطلبة الذين تدرسه في الكلية يجعلونك متفانًا فيما يخص المستقبل ؟

• الحياة مثل سباق التتابع و نحن نسلم عصا خبراتنا المتراكمة للآخرين و هم بدورهم سيسلمونها لآخرين غيرهم و هنا في هذه الحقيقة يكمن جمال التعليم بعامة و تعليم الأدب على وجه الخصوص .

كواليس

سامي عبد الحميد

الرقص والدراما

يمكن تعريف (الرقص) على أنه حركة مصممة ومنظمة، ويمكن تعريف (الدراما الراقصة) على أنها جنس درامي يحتوي على النص المنطوق وقصة تحكي بواسطة الحركة. ولعل كلا الرقص والدراما يكونان جزءاً من ثقافة البشرية. وكلاهما يُحدثان لدى الجمهور الغفيرة والمجتمعات والطقوس والأوضاع المسرحية ، تُقدم الرقصات كالعاب ومسابقات رياضية ومعالجات نفسانية وفيسيولوجية أو أحداثاً اجتماعية ثقافية وسياسية. ولهذا المدخل علاقة بفن الرقص والدراما الراقصة وهما نوعان من أنواع الفن المسرحي وفنون الأداء بالمعنى الواسع.

لأن الرقص ظاهرة انسانية واسعة الانتشار يصبح من الصعب التعرض بشكل شامل لتاريخه واستخداماته ولذلك سنتفك بالإنعراض المختصر لهما فمن جهة هناك الرقص الصرف أو الرقص المجرد والذي يحتوي على التتابع الحركي بغض النظر عن وسيلته التعبيرية أو الاتصالية . ومن الجهة الأخرى هناك الدراما الراقصة الهجينة أو عروض المسرح الشامل وهي استعراضات مسرحية تحتوي على الحركة والكلام والأغنية في خدمة السرد الحكائي تقوم به الشخصيات بالأفعال والأقوال ويدخل الإخراج وعناصر العرض الأخرى في تكوينها كالمناظر والأزياء والملحقات والإضاءة والمؤثرات السمعية والبصرية.

وفي الجانب الأخر هناك ما يسمى الدراما الراقصة أو المسرح الشامل وهو الاستعراض المسرحي الذي يحتوي الحركة والكلام والأغاني لخدمة الحكمة السردية التي تقوم بها الشخصيات بأفعالها وقد يتم توظيف عناصر إخراجية أخرى كالمناظر والأزياء والإكسسوار والإضاءة والمؤثرات السمعية والبصرية وقد تستخدم الأقتعة والدمى والحيوانات وربما العطور . في الشرق أم في الغرب وظفت المسارح الكلاسيكية العظيمة مثل هذا الجنس المسرحي المختلط كما هو الحال في (الكاتا ماني) الهندي أم في (اوبرا بكين) الصينية أم في مسرح (نو) و(كابوكي) الياباني . وكذلك الحال في المسرح الأفرقي القديم حيث كان هناك إلى جانب النص المنطوق ما تقوم به الجوقة من تعليقات وأعضاؤها يرقصون ويغنون ويقومون بالتمثيل الصامت ويضعون الأقتعة على وجوههم.

وفي العالم الغربي الحديث ظهر ما يسمى (المسرح الموسيقي) أو (الكوميديا الموسيقية) حيث تجمع عروضها بين النص الدرامي والموسيقى والغناء والرقص وغيرها من فنون الأداء، وقبل ذلك ظهرت (الأوبرا) وهي عروض متخمة تحتوي على جميع العناصر السمعية والمرئية المذكورة سلفاً ولعل (الباليه) هو النموذج الأكثر تركيزاً على الرقص.

وبين الجانبين هناك مزيج آخر من الرقص والكوميديا والتمثيل والموسيقى والنص المنطوق والعناصر السردية فان معظم الرقصات في هذا العالم تؤدي مع الموسيقى وعليه هناك عند نهاية الطيف والانتقال من الدراما الراقصة فان الصنف التالي هو ما يسمى (الرقص الشعاري) ويحمل معاني كبيرة ويقضي عناصر إخراجية أكثر من الرقص المجرد . ويعكس حياة شخصيات معينة أو مواقف معينة ولكنه لا يتمسك بالسردية الكاملة أو بالصراع الدرامي ومثال على ذلك رقصات الراقصة الأميركية (إيزنورا دانكن) التي جسدت مشاعر انسانية مثل الحزن والفرح.

هناك ما يسمى الدراما الراقصة أو المسرح الشامل وهو الاستعراض المسرحي الذي يحتوي الحركة والكلام والأغاني لخدمة الحكمة السردية التي تقوم بها الشخصيات بأفعالها

كيكو ساكاي وتطور الدراسات العراقية في اليابان

في العراق والشرق الأوسط والتاريخ العربي الحديث، وقد امتدت هذه الدراسات على مدى أربع أجيال من الأبحاث الأكاديمية لمجموعة من الباحثين اليابانيين. كانت سكاكي تعد امتداداً للجيل الثاني إذ تمحورت دراساتها حول قضايا العراق بدءاً بثورة العشرين وثورة تموز حتى التاريخ المعاصر. الأمر الذي لعب دوراً في إثراء المكتبة التاريخية العراقية والعربية والإسلامية في اليابان. فضلاً عن تواجدهم سكاكي في العراق على مدار ثلاث عقود منذ الثمانينيات واحتكاكها المباشر مع الشارع العراقي واتقانها اللهجة العراقية ما ترك انطباعاً صادقة في النقل الموضوعي لمستعربة اجنبية متأثرة بخلفية يابانية . من الجدير بالذكر إن أبحاث سكاكي فتحت الباب على مصراعيه لدراسة بحثية مستقلة برؤية جديدة لها دور فعال في تقريب وجهات النظر العراقية اليابانية، وتسهم في توطيد العلاقات الدولية الرسمية بين البلدين والشعبين على حد سواء. الى جانب تغيير الصورة النمطية عن بيئة وطبيعة المجتمع العربي عموماً.

هذا العمل البحثي يعد محور رسالة ماجستير للمؤلف، فهو بالإضافة لعدد من الأعمال البحثية الهامة التابعة لبرنامج الدراسات التاريخية اليابانية في قسم التاريخ كلية الآداب من جامعة بغداد، قدمه د. محمود عبد الواحد القيسي.



شكلت كيكو ساكاي تحولاً ملحوظاً وبارزاً في مسار الدراسات والبحوث التاريخية العراقية في اليابان. دراسة تاريخ العراق والشرق الأوسط عموماً في اليابان استمرت على مدار عدة عقود من بعد الحرب العالمية الثانية، ما أدى الى تطور وإعادة تشكيل الوعي الفكري للرأي العام الياباني ذي الطابع الليبرالي المحافظ، عن سير وترايب الأحداث السياسية والاجتماعية

متابعة: المدى

كتاب "كيكو ساكاي وتطور الدراسات العراقية في اليابان" لمؤلفه ياسر علاء أسود، سيرة ذاتية عن رحلة بحثية دراسية لباحثة يابانية، متفردة في حقول الدراسات العراقية واستاذة السياسة العراقية المعاصرة في جامعة تشيبا، وباحثة ملحقه في السفارة اليابانية في مطلع عقد الثمانينيات في العراق، التي لقيت على لسان أحد الأكاديميين العراقيين بعاشقة التاريخ العراقي، لها وزنها الفكري في المؤسسات البحثية اليابانية، ولآرائها دور بارز في تشكيل الرأي العام الياباني وطريقة تعاطي الحكومة اليابانية مع العالم العربي.



سعد جاسم		
بفرانها الثمين	فسائل	×××
تقايش الصيادين	×××	×××
التغالب	تغالب	×××
فراشة	×××	تخاصر البساتين
×××	ضوء	موسم الكروم
غزلتان	في الظلام	×××
برقية لحددة	عيون بومة	×××
عناق	×××	تُعلن براءتها
×××	كلبُ	من دجاج القرية
هاربة	ينبحُ نفسهُ	×××
بانيابها الثمينة	في مرأة	×××
الفيكة	انهاؤ	×××
×××	تجري في صحراء	×××
زرقتان تتحاوران	سراب	منغلق على نفسه
زفرقة البحر	×××	يحتمي باشوك جلده
زرقة السماء	بيوتُ	قنفذ
×××	فوق الأشجار	×××
فخاخ	اعشاشُ الطيور	ضفدعة تضحك
تمشي في غابة	×××	تحية لياشو
كمانُ الصيادين	جدائلُ مضفورة	ماركةٌ مسجلة
×××	صبايا البستان	

×ياشو : هو واحد من أهم وأشهر شعراء الهايكو



اقرأ

"اليقين"

صدرت عن "دار المدى" الترجمة العربية لرواية "اليقين" للكاتبة الكندية "مادلين ثين"، وهي أولى الروايات التي كتبتها وصدرت عام ٢٠٠٦ وفازت بأهم الجوائز الأدبية في كندا. تقول ثين عن روايتها: "شعرت بأنني أعرف أكثر مما أعرفه فعلا. كتاب فتاة عن أبيها كان يتعين علي كتابته لكي أتمكن من الانتقال إلى المستقبل". شكل صدور روايتها "اليقين" متغيرا في حياتها، بحسب قولها. أصدرت ثين ثلاث روايات هي: "اليقين"، "كلاب في محيط الدائرة"، "لا تقل ليس لدينا شيء..." والأخيرة صدرت ترجمتها أيضا عن "دار المدى".



شرعية الطائفة وشرعية الوطن

هل شعر الساسة العراقيون بالاستغراب، وهم يجلسون قبالة وزير يرتدي زي طائفة السيخ الهندية، لكنه يتحدث معهم عن آفاق التعاون العسكري بين كندا التي يتولى فيها منصب وزير الدفاع، وبين العراق الذي يضع يشترط فيه الساسة ان يكون وزير الدفاع سنيا.. منذ أيام تدور معركة على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الاعلام حول وزير الدفاع العراقي الجديد، بطلها الاصلاحى "حد الكشر" جمال الكربولي الذي انتقش وكتب مغردا ان "الوزير انتماء لنا لمصادرة منصب هو من حق المكون السني"، وقد انتقلت المعركة الى الصحف حتى ان نائباً اقسم بأغظ الايمان ان الوزير سني، ووالده كان امام مسجد في ديالى!

كان تولي مهاجرا هنديا اسمه "هارجيت سينغ" منصب وزير الدفاع في كندا قد اثار اعجاب الملايين من الكنديين مواطنين وسياسيين، وأوا فيه تكريسا لبدا التعددية الدينية والعرقية في كندا. يدرك المواطن جيدا ان السياسي العراقي لا يتكبر سوى نفسه ويضرب حوله سياجا دائريا من الحرس والعيون ولا يترك ثغرة في هذا الجدار الطائفي العازل تدخل منها آراء الناس ومشاكلهم.. ولهذا نجدهم يدفعون الناس في كل يوم نحو وطن لا يحده سوى اليأس والخراب وصراع الطوائف؟ هل يدركون مدى اتساع الهوة بينهم وبين الناس؟.. بين من يملكون كل شيء والذين لم يعد لهم الحلم او حتى الأمل؟.. قال ديفول لوزير ثقافته مارو: "لا يمكن بناء وطن لا يؤمن اهله به ولا يتقنون بعده، أو يعد أبنائهم.. وهذه الثقة لا يمنحها سوى سياسيين نزهاء وصالحين. عندما يقرر البعض أن يبيع لنفسه اللعب على الحبال الطائفية، مرة تجده يهتف باسم سليمانى، ومرة اخرى يجلس نذيلاً امام اردوغان فأى وطنية تتبقى؟ لذلك تتحول الوطنية الى نوع من الضحك، لأن كل شيء يتحول إلى عبث وعجز.. وأنتمنى ألا يسخر مني البعض ويقول يا عزيزي صدعت رؤوسنا بالحديث عن ديغول وتجارب دول الغرب والكتب، بينما نحن نعيش عبثاً من نوع مسرح العبث، فعندما يخرج رئيس كتلة سياسية ليتحدث عن طائفة الوزير لا كفاعته، لأنه بحسب قوله "الطائفة هي الشعاع الاول"، كيف سيصدق الناس بكاه على الديمقراطية عندما يقرر على تويتر: "ان الديمقراطية فشلت في العراق، لانها اعتمدت الحزبية واجهضت الابداع فكانت النتيجة عراقا ضعيفا". ولأن منطق الوطنية غائب والعدالة مقفولة، صار كل شيء معكوساً، الطائفة اولاً ثم الوطن، فيما السياسي يُعَم في إساءة استخدام مواقع السلطة، لكي يبيع الوطني بورصة المناصب.

رؤوس نجوم الدوري الانكليزي تحت مقص حلاق عراقي

ولم يفرق المونديال الأخير في روسيا بين السنوي وصديقيه النجمين بوجبا وهازارد، حيث تم تعيينه حلاقاً رسمياً لمنتخبى فرنسا وبلجيكا خلال المونديال. وعن هذه التجربة بين السنوي: "كان شعورا رائعا في روسيا، وخاصة عندما أحرزت فرنسا اللقب، ووجه النجمان بوجبا وبينجامين ميندي الشكر لي وأهدياني لقب كأس العالم، خلال فيديوهات نشرها، كان أمرا رائعا". وأشار السنوي إلى أنه نجح بإقناع عدد من نجوم الكرة بتغيير تسريحة شعرهم "لأفضل": "لقد اقتعت ديغو كوستا بقص شعره الطويل، مما جعله يظهر بشكل أفضل، كما أن هازارد كان يلحق شعره بنفسه، ولكن الأمر تغير بعد أن تعرف علي، لقد هذبت له شعره وبمظهر كثيرا". أما عن أسرار اللاعبين، فقال السنوي إن لديه "الكثير منها"، ولكنه رفض الكشف عنها، لأن جميع اللاعبين أصبحوا أصدقاء على الصعيد الشخصي، كما أن صفة "كاتم الأسرار" هي صفة الحلاق الجيد، على حد وصفه.

وحول ذلك أوضح السنوي: "لقد قصصت شعر مورينيو يوم إقالته من تشلسي، أتذكر أن الأجواء كانت مشحونة بوجبا، وبعد أن حلقت له شعره (مورينيو)، سمعت بخبر إقالته في نفس اليوم". ولكنه أكد أن مورينيو كان لطيفا معه: "عندما كنت أنتظر اللاعبين لالانتهاء من التدريبات، رأيت مورينيو في غرفة الطعام، وقال لي مازحا هل أنت لاعب جديد معنا في تشلسي؟ ضحكت وقلت له يجب عليكم أن تمنحوني تجارب أداء".



الأنظار خلال الموسم قمت أنا بابتكارها، ومنها التسريحة التي حفر عليها وسم "المساواة" (Equal)، وهو الشعر الذي دعى فيه بوجبا لنذب العنصرية، والتي تحدثت عنها وسائل الإعلام كثيرا". ولم تقتصر قائمة زبائن السنوي على نجوم الكرة فقط، بل شملت المدرب البرتغالي الشهير جوزيه مورينيو، الذي قام السنوي بحلاقة شعره عندما كان مدربا لتشلسي.

يطلب السنوي لحلاقة شعرهم. وبمساعدة وسائل التواصل الاجتماعي، وترويج نجوم تشلسي له، أصبح السنوي شيئا فشيئا، الحلاق الأول لنجوم كرة القدم. وعند متابعة حساب السنوي على إنستغرام، تكتشف فيديوهات كثيرة له مع النجم إيدوين هازارد، الذي انتقل مؤخرا من تشلسي لريال مدريد الإسباني. وتعليقا على هذه الفيديوهات قال السنوي: "هازارد صديق مقرب لي، حيث أقوم بحلاقة شعره منذ أعوام، كما أنني سأسافر الثلاثاء لمدريد لحلاقة شعره هناك".

وأصبح السنوي كذلك الحلاق المفضل لدى الفرنسيان كيليان مبابي وعمان ديمبيلي، ونجوم منتخب إنجلترا جيسي لينغارد وماركوس راشفورد، وحتى أساطير اللعبة مثل الفرنسي تييرى هينري، ولكن التسريحات الأكثر "جراة" هي تلك التي يقوم بها السنوي للفرنسي بول بوجبا. وأوضح الحلاق العراقي الشاب: "جميع تسريحات بوجبا التي تثير



ليندسي لوهان عارية احتفالا بعيد ميلادها الـ ٣٤

قامت ليندسي لوهان بنشر صورة عارية لها، وهي تجلس على الأرض أمام المرأة وذلك بمناسبة الاحتفال بعيد ميلادها الـ ٣٤، وهي الصورة التي لاقت إعجاب جمهور ليندسي حيث سجلت ٢٥٠ ألف حالة إعجاب، إضافة إلى العديد من التعليقات التي طالبها بعدم فعل ذلك مرة أخرى خاصة بعد الشائعات والأقاويل التي أشارت إلى قرب اعتناقها الإسلام بسبب وضعها لعدد من الآيات القرآنية على صفحاتها الشخصية بمواقع التواصل وأيضا حملها لنسخة انجليزية من القرآن الكريم.

من جانب آخر عادت النجمة العالمية ليندسي لوهان إلى عالم السينما مع أول فيلم طويل لها منذ عام ٢٠١٣، فقد شاركت النجمة البالغة من العمر ٣٤ عاما في فيلم "Among the Shadows"، والذي أطلق القائمون عليه التريلر الأول للعمل. شارك ليندسي لوهان بطولة فيلم "Among the Shadows" عدد كبير من النجوم العالمين، ومن أبرزهم جيانى كابلدي وشارلوت بيكيت وديومينيك ماداني، وغيرهم

كيفن كوستنر يكشف سرا عن الأميرة ديانا!

مثل: "هل سيكون لدينا مشهد قبيلات"، ومع ذلك كانت "متحفظة ومتوترة بعض الشيء، لأن حياتها كانت طوال الوقت مراقبة". ويتمحور الفيلم، وفقا للصحيفة، حول موضوع حماية كيفن كوستنر للأميرة من معجبيها والمصورين المتطفلين، إلى أن تتطور العلاقة بينهما لتتحول إلى علاقة حب رومانسية. وأضاف كوستنر، أنه أنهى سيناريو الفيلم في أغسطس ١٩٩٧، قبل يوم واحد من وفاة الأميرة ديانا في حادث سير بباريس.

يعد فيلم الحارس الخاص واحدا من أشهر أفقونات السينما العالمية في التسعينيات، لكن الجزء الثاني منه كان سيطلق زوبعة كبيرة لو كتب له الخروج إلى النور. ونكر موقع مجلة People الأمريكية، أن المخرج والممثل الشهير كيفن كوستنر أكد أن الأميرة ديانا وافقت على أن يكتب هو سيناريو فيلم سينمائي تلعب فيه الدور الرئيس. وقال كوستنر: "أعتقد أنها كانت لطيفة جدا معي على الهاتف، طرحت علي أسئلة

نادين نجيم تحتفل باليوم العالمي لكلمة أحبك

احتفلت الفنانة اللبنانية نادين نسيب نجيم باليوم العالمي لكلمة أحبك، موجهة رسالة حب لجمهورها. وكتبت نادين عبر حسابها على تويتر: "اليوم وكل يوم أنا بحبك، وفصورة فيكم قد الدنيا، إنقا سندا إلى مثل ما أنا على طول كنت وبعدي بفتش على طريقة ادعمكن فيها وإني كون على قد المسؤولية تجاهكم، مشوارنا سوا بجخليني ابتسم وأنا عم أتذكر



تقرير ...

"أمانى" ... فيلم يروي حكاية الأمل

مرور ثلاثة أشهر من التصوير، تعرفت على أشهر طبيب اختصاص جراحة العظام والاطراف الاصطناعية في اسراليا (عراقي الاصل) هو الدكتور "منجد المدرس". واتصلت به واخبرني انه مستعد لاجراء عملية زراعة الأطراف لها، وبكلفة ١٠٠ الف دولار امريكي. ولاني لاملك شيئا من هذا المبلغ قررت ان اتحرك عبر القنوات الرسمية بالتعاون مع الخيرين. وتوصلت الى مراجعة دولة رئيس الوزراء العراقي السابق الدكتور حيدر العبادي. وبعد عشاء وجهه كبيرين حصلت الموافقة وصرف المبلغ المذكور لغرض علاج البطله امانى وهو مئة الف دولار. وتم استخدام الطبيب في بغداد في مستشفى ابن سينا، واجريت عملية الزرع وتكملت بالنجاح. في محنتها.



التي تعرضت لحادث حرق بسبب احداث اريابية في مدينتها الناصرية في عام ٢٠٠٩، مما تسبب لها بالكتريينا وادى الى بتر كلتي ساقيها واصبحت بطله بدلا من رياضية متفوقة وجائزة على جوائز عدة. وازداد المأهود--لقد رأيتها مصادفة في مهرجان ثقافي في الناصرية، ولغنت انتباهي مما دفعني الفضول للتعرف عليها. وعلمت انها بطله بارالمبية ولها مشاركات دولية. فقررت ان اصنع من قصتها فيلما وثائقيا يروي سيرتها الرياضية اضافة الى التعريف بمحنتها، على ان يكون الهدف منه اجراء عملية زراعة اطراف اصطناعية بمساعدة الخيرين في العراق. و اشار المأهود-- شرعت بالتصوير وبعد

بغداد / 45° C - 28° C	البصرة / 47° C - 30° C
أربيل / 42° C - 25° C	النجف / 45° C - 28° C
الموصل / 43° C - 27° C	الرمادي / 45° C - 28° C

أعلنت الهيئة العامة للأتواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الاربعاء)، أن درجات الحرارة ترتفع قليلا على معدلاتها ليوم أمس، مع رياح خفيفة.

